# إعلام هندي: المسيَّرات اليمنية تتحدى «القبة الحديدة» وتصيب أهدافها

## المرتزقة يقتلون وينهبون مغتربا في تعز المحتلة

# نعيم قاسم: حزب الله تعافى والعدو فشل في كسر عرين المقاومة

# أردوغان يكشف نيته لاحتلال 3 مدن سورية والجولاني: «إسرائيل» ليست عدونا

21 لاعا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
14 جمادى الآخرة 1446هـ . العدد (1524)
صحيفة عبرية


# ما بعد الأسد

06

# المرتزقة يقتلون مغتربا وينهبونه في تعز المحتلة

تعز

ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مدينة تعز المحتلة جريمة مروعة تمثلت بنهب وقتل مغترب تحت التعذيب في سجن ما يسمى قسم شرطة عصيفرة، بسبب سيارته الثمينة.

وقالت مصادر محلية وإعلامية متطابقة إن المغترب أنور منصور عبده زيد، من أبناء محافظة إب، توجه بسيارته الفارهة إلى تعز لتجديد جواز سفره، فتلقته عصابات الخونج واحتجزته داخل ما يسمى قسم عصيفرة بمزاعم وجود مخدرات في سيارته.

وأكدت المصادر أن الضحية، الذي كان يمتلك سيارة "لكزز" فاخرة، عُثر عليه مقتولاً في ظروف غامضة داخل السجن، وجسده يحمل آثار تعذيب شديد، فيما اختفت سيارته عقب الواقعة.

وأوضحت أن المرتزقة قاموا بنهب الضحية مسدسه وجنبية ثمينة كان يلبسها.

وأثارت الجريمة موجة استياء واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شبّه ناشطون الجريمة بالانتهاكات البشعة التي يرتكبها مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي في المحافظات المحتلة.

# اغتيال شيخ قبلي في وادي عبيدة

مأرب

قُتل شيخ قبلي، أمس الأول، برصاص عناصر تكفيرية في وادي عبيدة بمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر محلي أن عناصر تكفيرية أقدمت على اغتيال الشيخ محمد بن سالم بن جلال العبيدي في منطقة الحصون ولاذوا بالفرار.

واستنكر المصدر هذه الجريمة التي قال إنها جرت بتواطؤ وتنسيق مع الجهاز الأمني للخونج، لاستهداف الشخصيات الوطنية من أبناء قبيلة عبيدة التي ترفض الانجرار خلف مشاريع قوى العدوان والارتزاق.

# مقتل مواطن برصاص أدوات الاحتلال في أبين

أبين

قُتل مواطن، أمس، برصاص مسلح تابع لفصائل الاحتلال في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقا أطلق النار على أحد المارة في طريق الحضن بمديرية لودر وأرداه قتيلا على الفور.

وذكرت المصادر أن مواطنين نقلوا جثمان الضحية إلى مستشفى محنف، بينما لاذ المسلح بالفرار.

تأتي الجريمة في سياق الفوضى الأمنية المتزايدة التي تشهدها محافظة أبين وبقية المحافظات المحتلة.

# إصابة مهاجرين أفارقة بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

أصيب اثنان من المهاجرين الأفارقة بقصف لقوات العدو السعودي أمس على مديريتي منبه وباقم الحدوديتين بمحافظة صعدة.

وكان قد أصيب مواطنان، في الثاني من الشهر الجاري، بنيران العدو السعودي قبالة منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية.

تأتي هذه الجريمة لتضاف إلى سلسلة من الجرائم الوحشية للعدو السعودي بحق الموطنين في القرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي لقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، بشكل يؤكد مدى الاستهتار السعودي بالدعوات نحو سلام حقيقي.

# إصابة عامل صرافة برصاص المرتزقة في الوازعية

تعز

أصيب عامل صرافة، أمس، برصاص المرتزق في مديرية الوازعية بمحافظة تعز المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن فاهم أحمد عبده سيف، مدير محل صرافة الفاهم بمديرية الوازعية، أصيب بطلق ناري في يده وشظايا في جسده، بعد أن قام مسلح مرتزق بإطلاق النار عليه أثناء ما كان عائدا إلى بيته في قرية الشقيراء.

وتشهد مديرية الوازعية وبقية المديريات والمناطق المحتلة من محافظة تعز انفلاتاً أمنياً وانتشاراً للعصابات التابعة لمرتزقة الاحتلال.

الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
العدد 1524

## «معاريف» العبرية تتحدث عن «الورقة الإسرائيلية الجديدة ضد الحوثيين»

# إعلام هندي: المسيّرات اليمنية تتحدى «القبة الحديدة» وتصيب أهدافها

# اليمنيون

## أظهروا قدرتهم على الوصول إلى أهداف بعيدة وفضحوا نقاط ضعف دفاعات «إسرائيل»

عادل بشر

أكدت وسائل إعلام هندية نجاح الطائرات المسيّرة الهجومية اليمنية في تجاوز منظومات الدفاع الجوي للعدو "الإسرائيلي" وضرب أهداف في العمق الصهيوني.

وذكرت صحيفة أخبار الهند (Oneindia News)، في تقرير لها، أمس السبت، بعنوان "طائرات حوثية مسيّرة تنجح في تجاوز القبة الحديدية وتقصف تل أبيب وعسقلان"، أن من وصفتهم بـ"الحوثيين في اليمن" نفذوا هجمات بطائرات بدون طيار على "تل أبيب" وعسقلان، مشيرة إلى أن "هذه الطائرات تجاوزت نظام الدفاع الإسرائيلي المعروف باسم القبة الحديدية".

وأضافت: "ورغم الدفاع الصاروخي الإسرائيلي المتقدم، فقد أصابت الطائرات بدون طيار اليمنية أهدافها، وأحدث ذلك أضراراً جسيمة وأطلق إنذارات في المنطقة".

وأوضحت الصحيفة الهندية أن منظومة الدفاع المسماة بالقبة الحديدية "تشتهر بقدرتها على اعتراض الصواريخ؛ لكنها فشلت في وقف هجمات الطائرات بدون طيار. وقد أثار هذا مخاوف بشأن فاعلية النظام في مواجهة التهديدات الجديدة، كما سلطت هذه الضربات الضوء على نقاط الضعف في دفاعات إسرائيل".

وأشارت إلى أن "إسرائيل طالما ادعت أن أنظمتها الدفاعية من بين الأفضل. لكن الأحداث الأخيرة دحضت هذا الاعتقاد. فقد أثارت الهجمات مناقشات حول تحسين الدفاعات ضد الطائرات بدون طيار".

وأكدت أن القوات المسلحة اليمنية في عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني، ضد العدو "الإسرائيلي"، استخدمت طائرات بدون طيار في هجماتها إلى العمق الصهيوني؛ لكن الضربة الأخيرة التي أعلن عنها، أمس الأول الجمعة، "جديرة بالملاحظة، فهي تُظهر قدرتهم المتزايدة على الوصول إلى أهداف بعيدة، فيما يتساءل الكثيرون الآن عن الكيفية التي سترد بها إسرائيل على هذه التهديدات الجديدة".

ويأتي تقرير صحيفة (Oneindia News) الهندية، بعد يوم من إعلان القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت ثلاث عمليات عسكرية ضد أهداف للعدو الصهيوني، بينها عمليتانِ بسلاح الجو المسيّر ضربتا أهدافاً عسكرية في عسقلان ويافا المحتلتين، فيما العملية الثالثة نُفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق وتم خلالها ضرب أهداف حيوية جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة.

واعترف الدفاع الجوي للكيان الصهيوني بالفشل في اكتشاف المسيّرات اليمنية. وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، في تقرير لها، أن "تقديرات الجيش الإسرائيلي تفيد بأن الحوثيين صاغوا مسارات طيران معقدة تتحدى قيم الدفاع الجوي للقوات الجوية، حيث يعبر مسار الطائرة الصغيرة منطقة سيناء من الشرق إلى الغرب، وتغادر البحر الأبيض المتوسط من منطقة الدلتا المصرية، وتتجه شمالا وتدخل فوق شمال قطاع غزة إلى داخل إسرائيل، عند نزولها، ما يجعل من الصعب على الرادارات تصنيفها".

### خطة إماراتية أمريكية

في خط موازٍ نشرت "معاريف" تقريراً تناول مُخططاً "إسرائيلياً، أمريكياً، إماراتياً" ضد اليمن.

وعنونت الصحيفة تقريرها بـ"الورقة الإسرائيلية الجديدة ضد الحوثيين – الخطة السرية التي يرعاها ترامب"، مشيرة إلى القاعدة العسكرية التي تعتزم "إسرائيل" إنشاءها على أرض الصومال بالقرب من باب المندب، بدعم وتمويل إماراتي.

وأوضحت أنه "ومع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني/ يناير المقبل، قد تصبح أرض الصومال الدولة المستقلة الجديدة في العالم، حيث تحظى بدعم كبار مسؤولي الحزب الجمهوري ومراكز الأبحاث المحافظة في واشنطن ومستشاري الرئيس المنتخب للشؤون الخارجية". وقالت إن "الاعتراف بأرض الصومال سيسمح للمخابرات الأميركية بإنشاء نظام عملياتي طويل الأمد لمراقبة حركة الأسلحة في المنطقة المتفجرة، ومراقبة أنشطة الصين التي لديها بالفعل قاعدة عسكرية دائمة في جيبوتي المجاورة، وتحسين مراقبة أنشطة الحوثيين في اليمن"، مضيفة: "وفي الوقت نفسه، إسرائيل مهتمة بإنشاء قاعدة شمال الصومال، بهدف مراقبة اليمن ومضيق باب المندب، مقابل إعتراف إسرائيل بأرض الصومال دولة مستقلة".

وأكدت "معاريف" أن الإمارات العربية المتحدة تتوسط بين "إسرائيل وأرض الصومال فيما يتعلق بإنشاء القاعدة العسكرية، بل أن أبوظبي وافقت على تمويلها. وفي المقابل، تم تقديم وعود بأن تعترف إسرائيل بأرض الصومال وتستثمر في المنطقة".

كما أكدت الصحفية العبرية أن "هذا التعاون يعتبر مصلحة مشتركة لأبوظبي وتل أبيب، اللتين تعتبران الحوثيين عدواً مشتركاً ويسعيان إلى تقليص نفوذ إيران في المنطقة".

# ورثة معاوية اليوم

**تقول** الجماعات المسلحة الحاكمة في سورية اليوم: إنها تسعى لإحياء دولة الأمويين! كيف يمكن تقبّل ذلك؟!

معاوية وأبوه وأخوه، الملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله، ابن هند آكلة الأكباد، الطليق ابن الطليق ابن الطليقة، يصبح مثالاً يُحتذى!

معاوية الذي تآمر على عثمان، وقتل أم المؤمنين عائشة وأخاها عبد الرحمن، رأس الفئة الباغية، قاتل عمّار بن ياسر، الذي نبش قبور شهداء أُحد، وسمّ الحسن بن علي عليه السلام، وقتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، ومالك الأشتر، ومحمد بن أبي بكر، وهيثم بن التيهان، وحجر بن عدي، وعشرات البدريين، والذي مات وعلى صدره الصليب، والذي لو كُتب كتاب كامل لجمع جرائمه لما وفّى حقها...!

أو اللعين بن اللعين، يزيد، قاتل الحسين وآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، الفاسق الفاجر الزاني، الذي راود عمّته عن نفسها، المولود في خمارة، والمدفون في كنيسة، يصبح قدوة!

المسخ الذي استباح المدينة وفيها صحابة النبي صلى الله عليه وآله، حتى حبلت ألف عذراء بعدها، وهدم الكعبة بالمنجنيق، وقتل آلافاً من حفّاظ القرآن!

أم الوزغ ابن الوزغ مروان، ابن طريد رسول الله صلى الله عليه وآله، صاحب الكف اليهودية، لاعن أهل البيت، محارب أمير المؤمنين عليه السلام، قاتل طلحة، سارق بيت المال، المتلاعب بعثمان، الغادر الخائن...!

أم أكباشه الأربعة؛ الجبار الشقي عبد الملك، الذي أراد تحويل الحج إلى بيت المقدس بعدما احتلّ عدوه مكة!

أم المستفتح العنيد الوليد، الشاذّ، الذي مزّق القرآن الكريم، وأراد شرب الخمر على سطح الكعبة!

أين هو النموذج في هذه السلالة التي يودون اليوم بعثها من جديد بعد أن بادت واندثرت؟!

لو أتى شخص من كوكب آخر، أو من أبعد مجرّة، وشاهد تاريخ هؤلاء، لما صدّق أن سلالة حيوانات قذرة يمكنها ارتكاب هذه الجرائم، فضلاً عن سلالة بشرية، يمكن أن يجعلها أحد قدوة!

العصابات الجديدة تعلم كلّ هذه الحقائق جيداً؛ ولكن الدافع هو النصب والكراهية.

كراهيتهم الغريزية لآل بيت النبي صلى الله عليه وآله هي التي تدفعهم لهذا الخيار؛ لأنّ فطرتهم نجسة، لا أقلّ ولا أكثر.



العدد 1524
الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

# الماجستير بامتياز للباحثة أماني شرف الدين

صنعاء

حصلت الباحثة أماني عبدالملك محمد لطف شرف الدين على درجة الماجستير بامتياز 95% مع مرتبة الشرف، في الترجمة، بكلية اللغات – جامعة صنعاء، عن رسالتها الموسومة بـ«تعقيدات الترجمة الفورية: دراسة حالة لبعض مقاطع فيديوهات وجلسات الترجمة الفورية المختارة».

وتشكلت لجنة المناقشة والحكم برئاسة الدكتورة بشرى ناصر أحمد المصوبع مناقشاً خارجياً جامعة حجة، وعضوية كلّ من الدكتور محمد أحمد شرف الدين المشرف على الرسالة جامعة صنعاء، والدكتور عبدالودود أحمد النزيلي مناقشاً داخلياً جامعة صنعاء.

واستعرضت الباحثة ملخص الدراسة على لجنة المناقشة. كما قامت اللجنة بمناقشة الباحثة وطرحت بعض الاستفسارات والملاحظات، مشيدة بمحتوى الرسالة وأسلوب الباحثة في تناول موضوع الدراسة والنتائج التي خرجت بها.

وبعد المناقشة أقرت اللجنة منح الباحثة درجة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف وتقدير 95%، وأوصت بطباعة الرسالة وتداولها بين الجامعات والجهات ذات العلاقة.

# قبائل مأرب: جاهزون لأي تصعيد

مأرب

أعلنت قبائل مأرب جاهزيتها لأي تصعيد للمرتزقة، ومؤكدة في الوقت استمرارها في دعم المقاومة الفلسطينية ونصرة أهل غزة حتى إيقاف العدوان والحصار الصهيوني على القطاع.

جاء ذلك خلال الاجتماع القبلي الموسع الذي عقد أمس السبت بمحافظة مأرب، برئاسة المحافظ علي طعيمان، لمناقشة جهود تعزيز التعبئة والحشد والاصطفاف والتلاحم والالتفاف حول القيادة الثورية في التصدي لكافة المخططات التي تستهدف الوطن.

وشدد الاجتماع، الذي ضم قيادات في السلطة المحلية والتعبئة العامة وقيادات أمنية، على ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية في ظل التحديات التي تواجه الوطن والأمة، والتي تتطلب التحرك، وتعزيز الروحية الجهادية حتى تحقيق النصر.

وشدد المحافظ طعيمان على أهمية حشد الطاقات وتوحيد الصف لإفشال المؤامرات الكبيرة التي يحيكها الأعداء، ويحاولون من خلالها تدمير الوطن بكافة الأساليب، اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً، بعد أن فشلوا عسكرياً وأمنياً.

في السياق، أشار مساعد رئيس هيئة الأركان العامة، العميد علي الحمزي، إلى دور أبناء وأحرار مأرب في دعم الجبهات ومواجهة قوى العدوان والبغي والاستكبار العالمي في معركة الدفاع عن الوطن على مدى عشر سنوات.

الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
العدد 1524

## أكد أن العدو لم يستطع كسر عرين المقاومة

# الشيخ نعيم قاسم: حزب الله تعافى من جراحه

تقرير

قال أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس، إنّ مساندة غزة عمل نبيل وواجب على كل العرب والمسلمين، مشددا على أن المقاومة اللبنانية نجحت في منع قوات الاحتلال من التقدم نحو الأراضي اللبنانية.

وفي خطاب متلفز، قال الشيخ قاسم إنّ المقاومة صبرت «خلال هذه الفترة على مئات الخروقات الإسرائيلية، من أجل المساعدة على تنفيذ الاتفاق ولكشف العدو ووضع كل المعنيين أمام مسؤولياتهم».

وأوضح أنّ حزب الله كان يتوقع أن يحصل عدوان صهيوني على لبنان في أي لحظة؛ «لكن لم نكن نعلم التوقيت المحدد، فكان العدوان في أيلول، رأسهم سماحة السيد الشهيد، وقام بجرائمه الوحشية بحق المدنيين، لكنه لم يتمكن من كسر عرين المقاومة»؛ إذ إن المجاهدين تمكنوا «من إيلام العدو وقتاله، وجرح مئات من جنوده، ومنعه من تحقيق هدفه بكسر المقاومة».

وأكد أن المقاومة «حققت النصر لأن العدو لم يتمكن من تحقيق هدفه الأصلي، وهو القضاء على حزب الله».

كما أشار إلى أن المقاومين ظلوا صامدين على الحافة الأمامية للجهاد، مرفوعي الرؤوس، مشيرا إلى أن حزب الله «قوي ومستمر، وتعافى من جراحه».

ودعا الشيخ قاسم إلى ضرورة الاستمرار بالمقاومة، التي منعت العدو من التوسع في لبنان، مؤكدا أن ذلك تم بمساعدة الجيش والشعب اللبناني كذلك.

وبيّن أمين عام حزب الله أن توجهات الحزب في الفترة القادمة ستركز على تنفيذ الاتفاق في جنوب نهر الليطاني، وإعادة الإعمار، وانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، والحوار الإيجابي حول القضايا الإشكالية، ومنها «ما هو موقف لبنان من الاحتلال الصهيوني لأرضه؟ وكيف نقوّي الجيش اللبناني؟ بالإضافة إلى ماهية استراتيجية الدفاع اللبنانية».

وبخصوص الأحداث الأخيرة في سورية، قال الشيخ قاسم إنه يتمنى «أن تعتبر هذه الجهة الحاكمة الجديدة في سورية إسرائيل عدواً». وأضاف: «لا يمكننا الحكم على القوى الجديدة في سورية إلا عندما تستقر، وتتخذ مواقف واضحة وينتظم وضعها».

وهذا ليس له علاقة بإسناد غزة، بل بالمشروع التوسعي الإسرائيلي».

وأضاف أنّ العدو «الإسرائيلي» استطاع اغتيال «قادة حزب الله وعلى

## طيران العدو الصهيوني يدمر 20 موقعا لتكنولوجيا المعلومات في سورية

# أردوغان: حلب وإدلب ودمشق والرقة قد تصبح تركية

## الجولاني: «إسرائيل» ليست عدونا ولا طاقة لنا بمواجهتها

تقرير

قال زعيم تنظيم «جبهة تحرير الشام» التكفيرية، والتي استولت على الحكم في سورية بدعم أمريكي صهيوني غربي تركي، أبو محمد الجولاني، إن تنظيمه ليس معنياً بدخول معركة مع العدو الصهيوني.

وفي مقابلة مع «تلفزيون سورية» قال الجولاني: «لسنا في صدد الخوض في صراع مع إسرائيل، ولا حمل معركة ضدّها».

وأكد الجولاني أن تنظيمه والتنظيمات التي أصبحت تسيطر على سورية ليست بصدد الدخول في أي حروب في ظل الأوضاع المنهكة التي تعيشها سورية، مشدداً على أهمية مخاطبة المجتمع الدولي في هذا السياق.

وأضاف: «لا حجج لأي تدخل خارجي الآن في سورية بعد خروج الإيرانيين».

ووصف الجولاني العدوان الكبير وغير المسبوق على سورية جوّاً وبرّاً «بالتجاوزات الإسرائيلية» غير المبررة. وزعم أن الأولوية في هذه المرحلة هي إعادة البناء والاستقرار، وليس الانجرار إلى نزاعات.

وزعم الجولاني أن «الحلول الدبلوماسية هي الطريق الوحيد لضمان الأمن والاستقرار، بعيداً عن أي مغامرات عسكرية غير محسوبة».

كما أكّد تواصل تنظيمه مع سفارات غربية، لافتاً إلى «أنّنا نُجري نقاشاً مع بريطانيا لإعادة تمثيلها في دمشق».

هذا ويواصل الاحتلال عدوانه على سورية، جوّاً وبرّاً، بحيث شنّ عدة غارات خلال الساعات الماضية، بالتوازي مع مواصلته التوغل في جنوبي البلاد، في اتجاه العاصمة دمشق.

وتحدّث الإعلام الصهيوني عن تدمير 20 موقعاً لتكنولوجيا المعلومات في سورية، وشن 23 غارة على 12 من أهم مواقع الرادارات في البلاد.

كما قال الإعلام الصهيوني إن الاحتلال ألقى 1800 قنبلة على أكثر من 500 هدف في سورية خلال ساعاتٍ معدودة.

وأضاف أنّ «إسرائيل» دمّرت الآن الدفاع الجوي لسورية، وأنّ هذا يعني أن «إسرائيل» يمكنها «استخدام المجال الجوي السوري بحرية، وتحويل سورية إلى منصة قفز لشنّ هجمات ضدّ إيران»، على حد قوله.

في سياق متصل كشف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عن نية بلاده احتلال وسرقة أهم 3 مدن سورية.

وتداولت منصات على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو من خطاب جديد لأردوغان وهو يتحدث بأن مدن حلب وإدلب وحماة ودمشق والرقة من الممكن أن تصبح محافظات تركية تماما مثل عنتاب وهاتاي وأورفا.

وعنتاب وهاتاي وأورفا كانت مدناً سورية ضمها الاحتلال التركي بموجب اتفاق مع فرنسا في العام 1923.

وكانت التنظيمات التكفيرية الموالية لتركيا قد سيطرت على هذه المدن خلال هجومها الواسع المدعوم من أنقرة الأسبوع الماضي وتمكنت من إسقاط الدولة السورية.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها

العدد 1524
الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024

# بعد الأسد.. فكروا في الأمور الصغيرة

## علينا الآن ألا نحافظ على شيء اسمه العراق أو سورية أو لبنان والفرصة سانحة لصناعة دول صغيرة

## الآن هو الوقت المناسب لمحو الحدود الاستعمارية التي رسمها «سايكس» و«بيكو»، والتي حددت المنطقة لمدة قرن من الزمان

اريئيل بيري * صحيفة «تايمز اوف إسرائيل» العبرية
ترجمة خاصة إيـاد الشرفـي

**لقد ارتكب الغرب العديد من الأخطاء بعد السقوط السريع لنظام صدام حسين الدكتاتوري في العراق.**

**وأزعم أن أكبر خطأ هو أنه تصور وجود شيء مثل العراق؛ أي العراق كأرض محددة بعلامة كبيرة على خريطة تعود إلى أوائل القرن العشرين بواسطة الإنجليزي السير مارك سايكس والفرنسي فرانسوا جورج بيكو.**

**العراق كيان يضم العرب السنة والشيعة والأكراد واليزيديين والآشوريين وعرب الأهوار وغيرهم. وبغض النظر عن تاريخهم أو تفضيلاتهم، كلهم سحقهم المنطق الإمبراطوري وأخضعهم بقبضته الحديدية.**

الآن، بعد عشرين عاماً، لدينا فرصة للتعلم من أخطائنا. إن التفكير في سورية على نطاق ضيق بدلاً من التفكير في أمور كبيرة والسعي إلى الحفاظ عليها على أمل أن تتطور إلى ديمقراطية متعددة الأعراق، لدينا الفرصة للتفكير على نطاق ضيق: دعم الشعوب المضطهدة من قبل أسياد الاستعمار الذين يسعون إلى تقرير المصير في دول وجيوب أصغر حجماً تحددها ولاءاتهم المجتمعية، وتعكس قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم.

إن التفكير على نطاق ضيق في سورية يبدأ بالاعتراف بالكذبة التي تتمثل في الشرق الأوسط العربي/ الإسلامي. من المؤكد أن جميع الأمم والمجتمعات السياسية هي بطريقة أو بأخرى مختلقة، أو على حد تعبير بنديكت أندرسون: «متخيلة». والفرق بين ما ينبغي للناس الأخلاقيين أن يدعموه وما لا ينبغي لهم أن يدعموه يكمن في مصدر الخيال. فعندما يتقاسم المجتمع صورة ذاتية كأمة ذات سيادة، ينبغي للناس الأخلاقيين أن يدعموا تقرير المصير. وعندما تسعى قوة إلى تخيل للآخرين كيف ينبغي لهم أن يعيشوا، فينبغي رفض مثل هذا الفرض باعتباره إمبريالية مباشرة أو غير مباشرة.

إن سورية ولبنان والعراق -على سبيل المثال لا الحصر- البلدان التي تم تحديدها على أساس استعماري في منطقتنا، كانت كلها من خيال الآخرين، وفُرضت على أولئك الذين يعيشون على أرضها. لقد ظلوا متحدين لأن الأقليات في السلطة -مثل العلويين في سورية- فرضت إرادتها على شعوب مختلفة كانت تفضل ألا يحكمها آخرون. وكانت هذه الجماعات الثقافية المتميزة تتعرض للقمع الوحشي عندما تسعى إلى التعبير عن رغبتها الجماعية في الاستقلال.

إن محاولات الحفاظ على سورية أو لبنان أو العراق ينبغي أن تُفهَم باعتبارها دعماً صارخاً للعنف الإمبريالي. إن محاولات إخضاع الأكراد الذين يعيشون داخل حدود تتخيلها أنقرة أو دمشق هي محاولات إبادة جماعية، إذا ما أردنا استخدام العبارة كما حددتها منظمة العفو الدولية وأنصارها الصريحين عبر المؤسسات الدولية. ويتعين على الأشخاص الأخلاقيين معارضة مثل هذا القمع الجماعي في كل منعطف.

على النقيض إسرائيل، التي وُلدت عندما قاتلت الجالية اليهودية -التي تعيش في أرض أسلافها- جيوشاً غازية سعت إلى فرض رؤيتها للحدود الاستعمارية عليها. وعلى النقيض أيضاً إسرائيل، حيث تسعى جماعة متميزة إلى الحفاظ على استقلالها داخل كيان سياسي يعكس تاريخها وثقافتها وتقاليدها. وعلى النقيض إسرائيل، التي لديها الكثير مما يتعين عليها إصلاحه مع أقلياتها التي تستحق تقرير مصيرها، ومع ذلك فهي التعبير الوحيد في المنطقة عن ولادة شعب قديم من جديد بعد الغزو.

ولهذا السبب، ومع انقشاع الغبار الناجم عن الهبوب الذي يجتاح بلاد الشام، لدينا الفرصة لوضع حد للإمبريالية في المنطقة، شعباً مستقلاً واحداً في كل مرة. إننا نملك الفرصة للتفكير على نطاق ضيق: كيانات سياسية صغيرة مستقلة تعمل معاً في إطار اتحادي لحماية استقلالها من الطموحات الإمبريالية الإيرانية والتركية. ولدينا الفرصة لمراجعة افتراضاتنا عند الباب الذي فتحه رحيل الأسد والتوقف عن تخيل أن الأرض التي كانت تُعرف سابقاً باسم سورية لا بد وأن توجد ككيان واحد؛ أو لبنان، أو العراق.

إن أولئك منا البعيدين عن خطوط المواجهة وخارج دوائر السلطة لديهم مهمة يجب القيام بها في هذه الأيام الفاصلة: التفكير والتحدث عن الصغار، عن الأقليات واحتياجاتهم؛ من خلال تحدي الخطاب لتبرير سبب إعطاء الأولوية لحل «سورية» أو «لبنان»، بدلاً من الشعوب المتميزة التي تعيش داخل تلك الحدود الاستعمارية والتي سعت لفترة طويلة إلى حكم شؤونها الخاصة؛ ومن خلال الاعتراف بأن الولاء للحدود الماضية هو إدامة لقمع تلك المجموعات التي تستحق أصواتها أن تُسمع؛ ومن خلال الاستجابة لنداء الأكراد للمساعدة، لدعم الآشوريين واليزيديين المحتاجين؛ ومن خلال نقل قضيتهم إلى الأمم.

من خلال التفكير والتحدث على نطاق ضيق، يمكننا فتح نافذة من الفرص لصناع السياسات لاتخاذ خيارات مختلفة عما فعلوه قبل عشرين عاماً. يمكننا دعم الجهود لمساعدة الأكراد على بناء دولتهم أخيراً، ومساعدة الموارنة على تحديد مصيرهم بأنفسهم دون طلب الإذن من السنة والشيعة. يمكننا دعم الآشوريين واليزيديين في سعيهم لتحديد مصيرهم بأنفسهم. يمكننا أن نحث العالم على الاستفادة من انسحاب الأسد الجبان إلى الإمبراطورية الروسية لإنهاء الإمبريالية في الشرق الأوسط أخيراً.

* أرييل بيري، استراتيجي وباني مؤسسات مكرس لبناء مستقبل أفضل لـ«إسرائيل» والشعب اليهودي.

الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
العدد 1524

# ماذا بعد فلسطين ولبنان وسورية؟

**عندما تحدث وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، كولين باول، لأول مرة عام 1999 عما يسمّى "مشروع الشرق الأوسط الكبير/ الجديد"، وهو ما تحوّل إلى صيغة رسمية في القمة التي دعا إليها الرئيس الأمريكي الأسبق، جورج بوش، في 9 حزيران/ يونيو 2004، لم يتوقع الكثيرون أن هذا المشروع سيتحوّل إلى واقع عملي في المنطقة يحقق من خلاله الأمريكيون ومعهم -من دون شك- الكيان الصهيوني أهدافهم على الصعيدين الإقليمي والدولي على المديين المتوسط والبعيد.**

**حسني محلي**
باحث علاقات دولية ومتخصص بالشأن التركي

ويفسر ذلك ما آلت إليه الأمور في المنطقة، رغم حالات المدّ والجزر التي شهدتها المنطقة، وبالتالي العالم بين الحين والحين، وأخّرت تحقيق الهدف النهائي لهذا المشروع الذي خدم وسيخدم في نهاية المطاف الكيان الصهيوني.

وكانت المفاجأة، إن لم نقل الحقيقة المرة، هي أن الذين خدموا ويخدمون هذا الكيان هم المسلمون والإسلاميون بكياناتهم الرسمية والتنظيمية والشخصية كافة، في جميع الدول.

فإذا تركنا جانباً أنظمة الخليج المتواطئة جينياً مع هذا الكيان وأصحابه من الصهاينة الأوائل، فما علينا إلا أن نعود إلى مضمون المشروع الأمريكي المدعوم أوروبياً، والذي أراد منذ البداية تسويق التجربة التركية إلى الدول العربية والإسلامية بعد أن جرّب الغرب الإمبريالي ما يسمّى "الإسلام المتطرف"، سياسياً كان أم مسلحاً، في صيغة "القاعدة" وما نتج منها، عربياً وإسلامياً ودولياً، بما في ذلك تجربة طالبان قبل الاحتلال الأمريكي/ الأطلسي لأفغانستان وخلاله وبعده.

وصل حزب "العدالة والتنمية" ذو الأصول الإسلامية إلى السلطة في انتخابات ديمقراطية في بلد نظامه علماني وشعبه مسلم ونمط معيشته مختلف عن شعوب المنطقة لأسباب عديدة، أهمها التجربة الديمقراطية/ العلمانية بكل إيجابياتها وسلبياتها. وحظي هذا الحزب منذ البداية باهتمام دول وشعوب العالمين العربي والإسلامي باعتبار أن تركيا وريثة الدولة والخلافة العثمانية الإسلامية التي تحظى بعلاقات واسعة مع الدول الأوروبية والغربية، كونها عضواً في "حلف الأطلسي" منذ 1952، ومرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي، وحتى لو كان ذلك منذ 65 عاماً.

وجاء ما يسمّى "الربيع العربي" ليساعد تركيا على لعب دور أهم وأكبر بعد أن قال الغرب الإمبريالي إنه سيسوّق الإسلام المعتدل إلى دول المنطقة ليتحوّل هذا الإسلام إلى متطرف، كما هي الحال في تجربة تنظيم "داعش" وأمثاله في ليبيا وتونس ومصر وسورية والعراق وحتى اليمن، ثم "النصرة" في سورية.

وجاءت أحداث غزة وفلسطين عموماً، ثم العدوان الصهيوني على لبنان وما سبقه من عدوان صهيوني متكرر على إيران وسورية، لتساعد أصحاب "المشروع الشرق أوسطي" على تحقيق أهدافهم النهائية في إعادة صياغة المنطقة من جديد وفق المزاج الصهيوأمريكي/ إمبريالي.

وهو ما سيتحقق لها قريباً بعد أن استولت الفصائل المسلحة ذات النفس الإسلامي المعتدل والمتطرف على السلطة في دمشق، التي صمدت في وجه همجية "الربيع العربي"، وقبل ذلك منذ قيام الكيان العبري في فلسطين. وسيسعى هذا الكيان العبري من خلال هذه السلطة الجديدة في دمشق لتحقيق أهدافه التالية:

أولاً: إغلاق ملف القضية الفلسطينية إلى الأبد، وبالتالي إنهاء ما فشل في تحقيقه خلال العدوان الأخير على لبنان بعد أن يغلق النظام السوري الجديد الحدود مع لبنان، ثم يتآمر على حزب الله انتقاماً لدعمه الدولة السورية خلال سنوات ما يسمّى "الربيع العربي" الدموي.

ويبدو واضحاً أن هذا "الربيع" وبعد سقوط دمشق سيتحوّل إلى خريف مظلم سيكون خلاله الجميع، من دون استثناء، في خدمة الكيان الصهيوني الذي سيضرب ضربته القاضية من خلال تضييق الحصار على إيران بعد أن خسرت سورية ولبنان.

وثانياً: من خلال تحقيق المصالحة ليس السياسية بل العقائدية عبر التطبيع الرسمي مع دمشق بنظامها "الإسلامي" الجديد المدعوم من تركيا بحكم "العدالة والتنمية" ذي الأصول الإسلامية بالنفس الطائفي.

وهو ما ساعدها على لعب الدور الرئيسي في عملية "الربيع العربي" منذ بدايته، وأخيراً في إسقاط "نظام الأسد" خلال أسبوع، وهو ما استعدت له منذ سنوات طويلة، وخصوصاً خلال الأشهر القليلة الماضية بالتنسيق والتعاون المباشر أو غير المباشر مع موسكو وواشنطن، بل وحتى أنظمة الخليج المتواطئة، التي يبدو واضحاً أنها وافقت بل ودعمت المشروع التركي الذي حقق للرئيس أردوغان تفوقاً ليس فقط سياسياً وعسكرياً، بل أيضاً عقائدياً ونفسياً بعد أن أصبح حاكم الظل الحقيقي في دمشق، خصوصاً بعد أن نجح في مشروعه العقائدي في ليبيا والصومال من خلال دعم الفصائل الإسلامية الموالية له، فأصبح للجيش التركي وجود فعال في هاتين الدولتين، بالإضافة إلى العراق وقطر التي كانت الممول الرئيسي لكل المشاريع التركية منذ بدايات ما يسمّى "الربيع العربي"، وتريد "تل أبيب" أن يتحوّل إلى شتاء قارس بعد أن يحقق لها الخريف المظلم ما تبقى من أهدافها العقائدية الدينية.

وسيأتي الرئيس ترامب الشهر القادم ليجعل منها واقعاً عملياً بالتنسيق والتعاون مع ورثة الخلافة العثمانية وحكام عاصمة الأمويين الجدد، وكلهم برضى ورعاية "خادم الحرمين الشريفين" الذي لا ولن يتأخر ومع حلفائه في دول الجوار لإعلان ولائهم القديم/ الجديد لأسيادهم في الغرب الإمبريالي/ الصهيوني، الذي كان وما زال وسيبقى عدواً لكل شعوب ودول المنطقة بكل أطيافها ومكوّناتها القومية والدينية والمذهبية التي استغلها الغرب دائماً بذكاء وبفضل أنظمة التواطؤ والعمالة والخيانة منذ أكثر من مائة عام.

وهو ما أوصل المنطقة إلى ما وصلت إليه خلال السنوات القليلة الماضية بعد ما يسمّى "الربيع العربي"، والآن بعد سقوط دمشق الذي ستكون له نتائجه المدوية ليس فقط في الداخل السوري بل على الصعيد الإقليمي برمّته، بل وحتى الحسابات الدولية. ويفسر ذلك "الضوء الأخضر" الذي أضاءه الرئيس بوتين للرئيس أردوغان، ومن دون أن يكون واضحاً ما المقابل لقاء ذلك.

ناسياً أو متناسياً أن الجولاني ومن معه من الإرهابيين ذوي الأصول الشيشانية والإيغورية والأوزبكية وغيرها لا ولن ينسوا الدعم الذي قدمه لبشار الأسد، وسينتقمون من روسيا إن كان عبر أفغانستان بحكم طالبان أو الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي في آسيا الوسطى والقوقاز، الحديقة الخلفية لروسيا.

وأثبتت روسيا بموقفها الأخير في سورية أنها ليست بصديق يوثق به، هذا بالطبع إن لم نفسر كل ما جرى في إطار صفقة دولية جديدة راح السد و"قلب العروبة النابض": سورية ومن كان معها من الحلفاء الصادقين والمؤيدين لقضايا الأمة العربية والإسلامية ضحية لها، أمام أنظار العالم وقبل ذلك كل العرب والمسلمين الذين باعوا ضميرهم للشيطان الأكبر والأصغر!

2-2

# الأسد قُتل بطعنتين

**من بين كل الحديث الذي تناوله عديد سياسيين ومراقبين ومهتمين ووسائل إعلام، من مختلف التوجهات، نحاول في السطور التالية توثيق ما نرى أن العرب عموما، والسوريين على وجه الخصوص، بحاجة لمعرفته، اليوم أو مستقبلاً، حين يبحثون عن إجابات على الأسئلة المنطقية التي سيسألونها حول ما جرى من سقوط مدوٍّ لسورية، كل سورية.**

رصد

وضعنا ما تم تداوله من أفكار واقتراحات صرحت به الكثير من المراجع الإعلامية والسياسية كي نرى لماذا رفض الأسد ما قُدّم له، وما الذي قَدّمَ هو، وبالمقارنة بينهما نستنتج أن الأسد في المبدأ لم يكن عنده مشكلة بإخراج القوات الإيرانية وحزب الله وغيرهما من سورية، ولا مشكلة عنده في الجلوس مع «الإسرائيلي» مباشرة والتفاوض معه ولا... ولا... ولا... كل ما كان ينشده ويقيس عليه مع كل الأطراف هو السيادة السورية، وهو الأمر الذي قاس عليه خطواته، من رفض أو قبول، وهذا أمر فهمه الأمريكي و«الإسرائيلي» والروسي، وأدركوا أن هذا الرجل لا يصلح للمرحلة التي يريدون فيها إنشاء «شرق أوسط جديد».

بدأت الحرب في لبنان وكانت الأطراف كلها -باستثناء الأسد ومحور المقاومة- مدركين حجم الجدية «الإسرائيلية» وقرار بطشها وتدمير لبنان وحجم الخرق في المحور. وحتى الروسي كان يعلم ويدرك حجم الخروقات في جسد المحور المقاوم كله، ويدرك حجم القرار «الإسرائيلي»، وهو (الروسي) الذي يملك من المقدرات والإمكانيات التكنولوجية وشبكات العملاء العاملين لمصلحة مخابراته من اليهود الروس، والروس المقيمين في «إسرائيل» ما لا يعد ولا يحصى.

كانت التقديرات أن «إسرائيل» تستطيع إنهاء حزب الله والتقدم حتى إلى صيدا وتدمير الضاحية، ما يلغي إمكانية تواجد عسكري لحزب الله في الجنوب وبيروت والبقاع الغربي، وحصر خطره في الهرمل وبعلبك والتي يعمل على تدميرهما تدميراً يجعل البيئة المقاومة كلها تنتقل إلى خارج لبنان بينما تفرض «إسرائيل» اتفاقاً سياسياً رسمياً في لبنان، وبذلك ينتهي الخطر الأهم عليها، لتنتقل فيما بعد لمواجهة مباشرة في سورية كانت قد هيأت لها من قبل «طوفان الأقصى»، إلا أن عدم قدرة «إسرائيل» على تخطي المقاومة في الجنوب رغم كثافة الضربات وخطورتها جعل الأطراف (الأمريكي و«الإسرائيلي» والتركي) تناقش خطة كانت قد وضعتها القيادة في «إسرائيل» مع التركي قبل أحداث «طوفان الأقصى»، ومضمونها تجهيز قوات في الشمال السوري وتدريبها وتنظيمها والعمل على نقلها إلى منطقة درعا والسويداء عبر التنف، وكانت السويداء ودرعا تحضر أرضيتهما لاستقبال القوات ومهاجمة دمشق من المنطقة الجنوبية وبدعم جوي «إسرائيلي»، وبذلك تنهي «إسرائيل» التواجد الإيراني وحزب الله في خطوط الجنوب السوري، وتقيم منطقة خارج سيطرة الدولة السورية، على غرار الشريط الحدودي الذي كان قبل العام 2000 في جنوب لبنان وتحت حمايتها متصل بالأكراد في الشمال الشرقي لسورية، قاطعا التواصل بين سورية وبين العراق.

كان للتركي رأي بتعديل الخطة والبدء من الشمال، لمعرفته بضعف جبهة الشمال، بسبب تمركزه والاتفاقات بينه وبين الروسي على أن يعمل على مناقشة الخطة مع الروسي، مقترحاً تقديم ضمانات حماية لقاعدته في «حميميم». وهدف التركي الثاني في الانطلاق من الشمال هو رغبته بأن يكون له دور كبير ويبقى زمام الأمور بيده. وقد ناقش التركي مع الروسي الفكرة، إلا أن الروسي الفطين والكثير الدهاء رفض مبدئياً، وراح يناقش مع الأسد بعض الاحتمالات، والتي كان قد ناقشها بطرق مختلفة في مراحل سابقة، وكان الأسد يرفضها ورفضها أيضا.

وفي تلك الفترة أصر التركي على حلفائه البدء من الشمال ليكون له من المعركة حصة الأسد، ولكي يكون زمام الأمور في يده، وقد وافق «الإسرائيلي» وتمنّع الأمريكي، فبادر التركي و«الإسرائيلي» منفردين بوضع التفاصيل الأخيرة، ومنها قرار «الإسرائيلي» بالموافقة على وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، على أن يبدأ الهجوم شمالاً في اليوم نفسه. والخطة كانت تهدف لقطع طرق إمداد حزب الله عبر طريق m4 وطريق m5 ولو بالنار، حيث لم يكن التركي يتوقع سقوطاً سريعاً لحلب ووصولاً سهلاً إلى تلك الطرق، ومن ثم إلى حماة؛ إلا أن الروسي أراد هذا السقوط ليضغط على الأسد ويضعه في زاوية لا يستطيع الخروج منها إلا بموافقة الروسي، على أن يدير الروسي إنهاء التواجد الإيراني وإنهاء حزب الله في سورية ولبنان والدفع لعملية سلام كاملة تضمن بقاءه في سورية وترضي التركي و«الإسرائيلي» ويستطيع حتى مقايضتها مع الأمريكي في أوكرانيا، ويبقى الأسد في الحكم بشروط وحماية روسية وموافقة «إسرائيلية».

وهكذا حصل وبشكل فاجأ التركي ومليشياته أن سقطت حلب بسرعة، واستعرض الروسي قوته وقصف بعض المراكز غير الحيوية كرسالة لتركيا أنه قادر ويجب التحدث معه والتفاهم قبل أي شيء، وسارع بطلب الأسد بناء على الخطة التي وضعها وأجهزته التي استنفرت كل قواتها، وحتى استقدم قبل سقوط حلب بعض الدعم لـ«قاعدة حميميم».

كان بوتين شبه متأكد أن الأسد سيرضخ ويوافقه ويخطان معاً دوراً جديداً ومرحلة جديدة في «خارطة الشرق الأوسط الجديد». وبالنسبة لبوتين بقاء الأسد في السلطة وخروج الإيراني والقضاء على حزب الله يعني أنه أصبح الحاكم الفعلي لسورية، وثبتت روسيا شرعية وجودها لخمسين عاماً جديداً، وقد يعمد لإزاحة الأسد فيما بعد وتسوية سياسية يأتي خلالها برئيس جديد يصنعه هو (بوتين) ليكون بيدقه الخاص في سورية.

كان الأسد وقيادته العسكرية والأمنية المصغرة والمعروفة أنها من مجموعتين لا تتجاوز الثلاثين فرداً (الأمنية الرفيعة المستوى والعسكرية الرفيعة المستوى)، ومن بينهم أخوه ماهر. والمعلوم أن تلك الشخصيات لا تتنقل بكثير من الحمايات وأعداد غفيرة من المرافقين، وفي أغلب تنقلاتهم الداخلية بين الفروع في دمشق يتنقلون بشكل فردي أو بمرافقة فرد أو اثنين من الحراسة الشخصية.

كان الأسد وقيادته أعطوا كل الأوامر للاستعداد للمواجهة، وتشاور مع الإيراني، الذي أبدى استعداداً ونسّق مع العراقي، وكانت أجواؤهما مشجعة ومتوافقة مع الأسد وحزب الله أيضاً، بالإضافة لكل الهبّات الشعبية والتجنيد، وقام بتوقيع قرار زيادة الرواتب. كان الروسي يدرك أن الأسد أخذ القرار وانتهى الأمر، فقرر (بوتين) أن يتصرف بناء لمصلحة روسيا العليا، فماذا يعني ذلك؟

بالنسبة لبوتين مصلحة روسيا العليا تقتضي التالي:

المعلومات لدى الروس تقول إن التركي عدّ عُدّته جيداً، وأي تدخل إيراني أو عراقي مباشر سيتدخل التركي و«الإسرائيلي» بشكل مباشر، وبالتالي ستطول مدة الصراع ويستنزف هو والسوري والإيراني وتنتهي المعركة بخسارته ومحور المقاومة، وهو في وضع لا يسمح بأي استنزاف غير محسوم النتيجة لمصلحته.

إذن، الأسد يغامر بمصلحة روسيا ولا يفكر إلا بثباته على موقفه ولديه أفكار خطيرة عن تواجد روسيا في سورية، وفي حال نجح الأسد في فرض معادلة صمود تتعب «الإسرائيلي» وتجعله ينهك، فيرضخ، وبالتالي بالنسبة لبوتين وروسيا هذا يجعلهما في وضع غير سليم وغير محبذ، لذلك مصلحة روسيا العليا تقتضي إزاحة الأسد، والمعركة بدأت والوقت قصير لا يسمح لبوتين بالمناورة أبدا.

أخذ بوتين القرار باستدعاء الأسد إلى روسيا ليتم مناقشته، لأهمية الوضع وكثرة المستجدات. وهنا نتوقع منطقياً أن الأسد شرح لبوتين وجهة نظره التي من المنطق الطبيعي أن تكون قراراً بالمواجهة بناء على قدرات سورية وحلفائها من المقاومة.

وبالنسبة للأسد فإنها حرب وجود، فكان أخذ قرار زيادة الرواتب للعسكريين، وأعطى كل قرارات الاستعداد، وكانت بعض كتائب وفرق الجيش باشرت بالهجوم على بعض المواقع في حماة. وهنا ماذا نتوقع رد بوتين؟

الأكيد والمنطقي أنه رفض القرار جملة وتفصيلاً. فإذن، هل عاد الأسد إلى دمشق؟ أم بقي محجوزاً بإقامة جبرية مشددة هو وبشار الجعفري ومن كان برفقته؟

للإجابة يجب فتح تحقيق يبدأ من مطار دمشق وكاميرات المراقبة فيه، والشهود عند الذهاب وعند الإياب، إن كان حصل عودة وثبتت، فهناك أسئلة أعمق تطرح نفسها وبقوة، وهي: إن عاد الأسد فعلاً فكيف اختفى؟! ولماذا يأخذ قراراً بالتنحي فجأة؟! ولماذا يمنع الجيش من المواجهة؟! ولماذا لم يترك لقيادته أخذ القرار؟! ولماذا لم يصدر أي بيان رسمي منه؟! وهو الذي يملك من القدرة والقاعدة الشعبية ما يجعله يطل على الناس ويبلغهم قرار التنحي، متذرعاً بحقن الدماء والحفاظ على مؤسسات الدولة، ويشكرهم وينقل صلاحياته لرئيس الوزراء، ويرحل مودعاً شعبيته، ويودع سورية، متوعداً بأنه سيكمل نضاله من أجل مصلحة سورية في مرحلة سياسية قادمة؟! لماذا لم يفعل كل ذلك؟! ولماذا هذا الغموض في مصيره وأخيه وقيادته العسكرية والأمنية والسياسية حتى من مستشارين وسفراء مقربين أمثال بشار الجعفري؟!

أيها السوريون، أيها الشعب السوري، إن كان الأسد رحل طوعاً، وهذا مناف للقبول العقلي والمنطقي بعد كل هذا السرد المنطقي؛ فلماذا لا يظهر من موسكو بلقاء أو تصريح؟! ولماذا يفعل بتاريخه وتاريخ والده وطائفته كل هذا الإحراج والخذلان إن لم نقل الإذلال؟! ولماذا...؟! ولماذا...؟! وألف لماذا...؟!

هل من عاقل ومتنبه منكم لم يدرك أو يلمس أن في أداء الروسي وغموضه والنتيجة التي أزالت سورية من خريطة الوجود أمراً مخفياً؟! وهل يعقل أن يحصل كل ذلك ولا نشغل عقولنا في البحث والاستنتاج والتحقق المنطقي قبل أي تحقيق واقعي؟!

العاقل يدرك أن الأسد لم يهرب، ولم يتنحَّ، ولم يسلك طريق المساومات، ولم يتنازل، فما كان من بوتين إلا توجيه طعنة ثانية له؛ ولكنها في هذه المرة قاتلة له ولسورية ولمحور المقاومة.

الأسد قُتل بطعنتين: الأولى من العالم كله عبر التركي، والثانية من بوتين ليتلطخ تاريخ روسيا بوصمة عار الخيانة والغدر، ويسجل التاريخ ثأراً جديداً وعدواً جديداً للسوريين عبر أجيالهم، فالروس منطقياً سيحملون دم سورية عليهم وأبنائهم من بعدهم، كما يحمل اليهود دم يسوع الناصري السوري أبد الدهر.

كل من يقرأ هذه السطور ستتولد لديه الكثير من الأسئلة، ومنها: ماذا استفاد بوتين؟! وكيف يحقق غاية روسيا العليا؟! لقد أعلن الكرملين إعطاءه وعائلته اللجوء (الحماية) السياسية، فكيف ذلك؟! وماذا عن الدور الأمريكي؟! وأي دور للإيراني وحزب الله في ما حدث؟! وكيف غادروا؟! وكيف حصل ومتى ملك الروسي هذه القدرة على تنفيذ ما نفذ؟! وكيف أمر ضباط وقيادات الألوية والفرق والقطاعات بالتسليم والانسحاب؟!

لكل الأسئلة أجوبة، وأجوبة منطقية، وبعضها ستجيب عليه الأيام القادمة، إلا أننا هنا سنجيب على سؤال واحد للدلالة على طريقة تفكير تجعلنا نجيب على باقي الأسئلة، وهو: أي دور للإيراني وحزب الله؟! وكيف غادروا؟!

تفكروا معنا: ألم نشاهد فيديوهات للحشد الشعبي وقد قطع الحدود العراقية وبالوقت نفسه شهدنا فيديو لانسحاب كتيبة من الجيش السوري للواء المولج الانتشار في دير الزور، وكان بالوقت نفسه مقتدى الصدر يهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور إن تدخل الحشد في سورية، والتركي صرح رسمياً بإمكانية تدخل جيشه مباشرة في الصراع؟!

حسناً، كونوا مكان الحشد، وهذه هي المعطيات أمامكم، مع خبر انسحاب القطع العسكرية في الجيش السوري إلى دمشق، فماذا أنتم فاعلون؟!

وقد يكون بوتين طلب التروي عبر غرفة العمليات (العراقية - الروسية - الإيرانية) المشتركة؛ لأنه سيحاول إيقاف الحرب بالتواصل مع التركي، وجاء إعلان اتصاله بأردوغان وتبليغه رغبته بإيقاف الهجوم بأسرع وقت ممكن.

إن الأمور واضحة وضوح الشمس، وهي أن الروسي عمل لخداع الجميع ونجح.

أما حزب الله، الذي أرسل 2000 مقاتل من نخبة جنده أو فرقه إلى حمص، وقد وصل قسم منهم حمص بينما انتشر الباقي في منطقة القصير، هؤلاء انسحبوا ليلاً بعد أن لاحظوا تسليم الجيش وانسحابه، وكانوا متفاجئين جداً، فهل غدر الأسد بحزب الله أيضاً؟! بالله عليكم اعملوا عقولكم ولا تدعوا بوتين يستغبيكم.

أما الإيراني فقد وصلته المعلومات مساء ليلة الجمعة للسبت، بأن أمراً عظيماً يحدث، فأجرى محاولات الاتصال بالقيادات، فلم يستجب أغلبها، فأدرك أن في الأمر خيانة، فقام بالانسحاب قدر المستطاع من دمشق، وقد عبرت، حسب مصادر القنوات الإخبارية العربية، طائرة مدنية إلى العراق يُرجح أنها نقلت المستشارين والضباط رفيعي المستوى، وشوهدت بعض الفيديوهات لأعداد كبيرة في الست زينب (سلام الله عليها) تهرب على ملء وجهها... فما رأيكم؟!

العدد 1524
الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

# سلطة عباس تقتل أحد قادة المقاومة في جنين

# أبو عبيدة: الكيان قتل مجموعة جديدة من أسراه

# 55 شهيداً و170 جريحاً في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

مع دخول عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة يومه الـ435، يستمر الاحتلال بكل وحشية واستكبار في اقتراف الجرائم واستهداف ما تبقى من سكان ومناطق سكنية في عموم القطاع.

وبحسب الإعلام الفلسطيني فقد استشهد 7 فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس، في قصف صهيوني استهدف مدرسة «الماجدة وسيلة» الثانوية المكتظة بالنازحين في شارع الجلاء بمدينة غزة.

يشار إلى أن المدرسة تضم، إلى جانب النازحين، صفوفاً تعليمية لطلبة الثانوية العامة تم افتتحها بمبادرات فردية ومجتمعية لتجهيز الطلبة للامتحانات.

كما أعلنت وزارة الصحة بغزة ارتقاء 55 شهيداً وإصابة 170 في الـ24 ساعة الماضية.

وبذلك ترتفع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 930، 54 شهيداً ومفقوداً و624، 106 جريحاً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

في السياق ذاته أكدت وسائل إعلام فلسطينية أن مخيم جباليا قد تدمر بشكل شبه كامل واستشهد فيه الآلاف بعد 70 يوما من العمليات الدموية والحصار القاتل.

بدورها زعمت إذاعة قوات الاحتلال أن قواتها قتلت 1800 شخص واختطفت 1200 آخرين (خلال تلك الفترة السبعين يوماً)، فيما قتل من قوات الاحتلال 35 جندياً، حد ما ذكر إعلام العدو الصهيوني.

### لا راية بيضاء في غزة

في إطار جهادها المقدس ضد العدو الصهيوني وجرائمه بثت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس مشاهد توثق لحظة هجوم مجاهديها على شاحنة تقل عدداً من جنود الاحتلال غرب مخيم جباليا شمالي قطاع غزة في التاسع من الشهر الجاري.

وقالت كتائب القسام في مقطع فيديو إنها استهدفت شاحنات وآليات عسكرية محملة بالجنود الصهاينة قرب مفترق الاتصالات غرب مخيم جباليا.

وتظهر المشاهد سيطرة مقاتلي القسام على جرافة عسكرية قبل إحراقها والانسحاب من المكان.

وجاء في مقطع الفيديو: «صباح يوم الاثنين، بفضل الله وتوفيقه وبعد مرور 67 يوما من الحصار والدمار على شمال غزة، نفذ مجاهدو القسام عملية مركبة، حيث نصبوا كمينا محكماً ضد سرية مشاة وآليات العدو قرب مفترق الاتصالات غرب مخيم جباليا».

وظهرت مجموعة من مجاهدي القسام في المشاهد وهي تخطط وتجهز للكمين المركب، وقال أحد المقاتلين إنهم سينفذون كمينا محكما ضد قوات الاحتلال، مشيرا إلى أنه وفقا للمعلومات التي حصلوا عليها من خلال الاستطلاع والرصد الميداني، فإن العدو يتمركز بسرية من لواء غفعاتي غرب جباليا، ومدعمة بقوات أخرى.

كما ظهر في مشاهد القسام جنود للاحتلال من المشاة، ثم شاحنة محملة بالجنود، ثم استهداف الشاحنة من قبل مقاتلي القسام، حيث اشتعلت النيران بداخلها.

وفي نهاية المشاهد، بثت كتائب القسام رسالة قالت فيها: «نحن لا نستسلم. ننتصر أو نموت».

وكان الاحتلال الصهيوني أعلن في وقت سابق مقتل ضابط وجنديين في كمين القسام في جباليا.

من جهة ثانية، أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها قصفت «عسقلان ومستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية»، مساء أمس الأول، وزعم الاحتلال أنه «اعترض صاروخين» أطلقا من وسط قطاع غزة.

### الاحتلال يقتل اسراه

في سياق كشف الجرائم الصهيونية الشاملة في قطاع غزة، قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، إن قوات الاحتلال قصفت مؤخراً مكاناً يتواجد فيه بعض أسراها، وكررت القصف للتأكد من مقتلهم.

وأكد أبو عبيدة أن القسام تمتلك معلومات استخبارية تؤكد أن الاحتلال تعمّد قصف المكان بهدف قتل الأسرى وحراسهم.

وأوضح أبو عبيدة أن المقاومين نفذوا محاولات لانتشال أسرى العدو، ونجحوا في انتشال أحدهم ومصيره غير معروف.

واختتم أبو عبيدة تغريدته قائلاً: «نحمل مجرم الحرب نتنياهو وحكومته وجيشه المسؤولية الكاملة عن هذا الحدث وعن حياة أسراهم».

### حماس تدعو إلى وقف «تجاوزات السلطة وحماية النسيج الوطني»

في خدمة واضحة للعدو الصهيوني وشراكة معه في العدوان على المقاومة الفلسطينية، استشهد المطارد من قبل الاحتلال وأحد قادة كتيبة جنين، يزيد جعايصة، برصاص أجهزة أمن سلطة عباس في مخيم جنين، وفق ما أكدت وسائل إعلام فلسطينية.

وصباح أمس، وسعت أجهزة أمن سلطة عباس عمليتها العسكرية التي تستهدف إنهاء حالة المقاومة في مدينة جنين.

واقتحم عناصر أمن سلطة عباس «مستشفى ابن سينا» ومنعوا الفلسطينيين من وداع الشهيد جعايصة.

وبحسب الإعلام الفلسطيني، أصيب طفل برصاص الأجهزة الأمنية في جنين، وهو في حالة خطيرة جداً داخل المستشفى.

وباستشهاد جعايصة، يرتفع عدد الشهداء الذين قتلتهم السلطة الفلسطينية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 12 شهيداً بينهم مقاومون ومشاركون في مسيرات مساندة لقطاع غزة.

وأعلن الناطق باسم أجهزة أمن سلطة عباس أمس، أنور رجب، عن إطلاق المرحلة ما قبل الأخيرة من «عملية حماية وطن» في مخيم جنين.

ورافق وجود عناصر أمن سلطة عباس على الأرض، تحليق طائرة مسيّرة للمراقبة، مثل التي كان يطلقها الاحتلال في اجتياحه وعملياته، لكن لم يعرف مصدرها حتى اللحظة، وفق ما قالته مجموعات محلية في جنين.

في السياق ذاته، نقلت صحيفة «هآرتس» الصهيونية عن مصادر رفيعة المستوى في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن «المسلحين في جنين الذين يقدمون أنفسهم كمقاومين يحاربون الاحتلال الإسرائيلي هم مجرمون».

وأضافت الصحيفة عن مصادرها في مكتب عباس أن مسؤولين عرباً وغربيين يطالبون سلطة عباس بتوضيحات: إذا فشلت في السيطرة على مدينة مثل جنين، فكيف يمكن نضمن قدرته على ذلك في قطاع غزة وفي جميع أنحاء الضفة الغربية بشكل عام؟!

وصرّح مسؤول كبير في أجهزة أمن السلطة بشكل خاص لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية بالقول: «سنواصل العمل في قلب المخيمات، يوجد في مخيم جنين نحو 20 مسلحاً، ويجب علينا القبض عليهم، ونحن بحاجة إلى إنهاء نشاطنا هذا في أسرع وقت ممكن».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في السلطة قولهم: «يجب علينا أن ننزع من بيننا خلايا حماس والجهاد الإسلامي التي تدمر مخيماتنا ونسيج حياتنا».

بدورها، نقلت «القناة 13» عن مسؤولين في جيش الاحتلال قولهم: «إنها خطوة مهمة أن تبدأ السلطة عمليتها في مخيم جنين.»

الى ذلك عنونت صحيفة «يسرائيل هيوم»: «العملية بتنسيق مع إسرائيل.. اشتباكات بين السلطة الفلسطينية ومسلحين في مخيم جنين».

# الكيان الصهيوني وأيديولوجيا الإبادة الجماعية

مازن النجار
كاتب وباحث في التاريخ والاجتماع

**قبل عقود، أصدر إسرائيل شاحاك، الناشط الحقوقي الراحل وأستاذ الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية، كتابه الأشهر: "الديانة اليهودية وتاريخ اليهود: وطأة 3000 عام"، ففضح معتقدات اليهود الدينية، في التلمود والأحكام الحاخامية والتقاليد اليهودية، على حقيقتها. وتمثل أساس أيديولوجيا الإبادة الجماعية ضد شعب فلسطين، وفتيلاً لإشعال الصراع بين اليهود، علمانيين وأصوليين، وانفجار الكيان الصهيوني داخلياً.**

رأى شاحاك أهمية فهم جذور الشوفينية اليهودية والتعصب الديني قبل فوات الأوان. لكن الأوان فات، ودخل الكيان الصهيوني مرحلة حاسمة لمصيره ومصير الإقليم، فبات معسكر اليمين المتطرّف حاكماً، والإبادة الجماعية أيديولوجيته. قارن شاحاك تجربته صبياً تحت الحكم النازي في وارسو بأوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال، ووجد الصهيونية تتصرف بطريقة نازية.

## علمنة اليهودية

استمد شاحاك تعريفه للصهيونية من كتابات آبائها، وتقوم على ثلاثة مبادئ:

أولاً: كل الناس يكرهون اليهود، كراهية تتباين شكلياً عن أي كراهية أخرى للآخر أو الغريب. فالصهيونية تفترض أن كراهية الآخرين لليهود أبدية، فغير اليهود يكرهون اليهود بسبب طبيعتهم. وبما أن معاداة السامية لن تزول، وحتى الشعوب التي لم تعرف اليهود في حياتها ستكرههم فوراً إذا احتكت بهم، يعزل اليهود أنفسهم عن غير اليهود.

ثانياً: "أرض إسرائيل" تخص اليهود، جميع اليهود، بصفة دائمة وإلى الأبد.

ثالثاً: على جميع اليهود القدوم إلى "أرض إسرائيل"، وهي أكبر من فلسطين؛ تمتد من دلتا نهر النيل وكل فلسطين والأردن وسورية وأجزاء من العراق وتركيا والسعودية. وعلى اليهود القدوم وإنشاء دولة تخصهم.

يعتقد شاحاك أن هذه المبادئ الثلاثة للصهيونية علمنت الديانة اليهودية. فاليهود أينما كانوا، على قناعة بها، لكنهم أوكلوا العودة إلى "أرض إسرائيل" وقيام "الدولة اليهودية" إلى التدخل الإلهي، وقدوم المخلّص (المسيح اليهودي)، واقتنعوا بأن "أرض إسرائيل" تخصهم وحدهم، وآمنوا بمجيئهم إليها مع قدوم المخلّص.

جاءت الصهيونية إذاً لتحقيق ما آمن به اليهود، من دون وجود الإله وتدخله، وبجهود اليهود أنفسهم، أي اقتلاع سكان هذه البلاد أو إبادتهم!

## معاداة الأغيار

هناك أيضاً نزعة "مركزية العرق"، وكراهية واحتقار ومعايير مزدوجة تجاه غير اليهود، "الأغيار"، في كتب اليهود "المقدسة"، والمعروفة بـ"الهالاخاه" (القوانين الحاخامية اليهودية). ويمكن تصنيف "معاداة الأغيار"، كمعاداة السامية، سابقة عليها. ويتم التستر على "معاداة الأغيار" وتقديم مبررات لها خوفاً من ردات فعل مؤذية معادية للسامية ومشاعر ومواقف معادية لليهود.

في أعقاب مذبحة الحرم الإبراهيمي في الخليل في 25 شباط/ فبراير 1994، مَن لم يتساءل: كيف ارتكبت عمليات القتل هذه؟! وكيف تُفسَّر فرحة مستوطني "كريات 4" واحتفالهم علناً وفوراً بمقتل 60 شخصاً؟! كيف نفهم حسرات حاخامات المستوطنين، عقب موجة القتل هذه لأن "عدد القتلى قليل جداً"؟!

وما لم تكن هناك معرفة حقيقية بالثقافة اليهودية والقانون اليهودي، والتلمود بصورة خاصة، فالحقيقة أن الشريعة اليهودية، النظام القانوني لليهودية الحاخامية "الكلاسيكية"، تأمر بقتل غير اليهود.

وإذا كانوا يهوداً مستوطنين في أي جزء في الأراضي المحتلة ("أرض إسرائيل المستردة")، فهم في حالة حرب دائماً. لذلك، يُقتل الفلسطينيون كما لو كانوا قبيلة "العماليق" في زمن التوراة. ومنذ عام 1973 يتم نشر هذه العقيدة علناً لإرشاد جنود "إسرائيل" في كتيب أصدرته قيادة المنطقة الوسطى.

لا يجب أن يتفاجأ أحد عندما يطلق جنود "إسرائيل" وضباطها النار على أطفال فلسطين أو على نساء ينشرن الغسيل، أو ضرب سجناء مقيدين ومعصوبي الأعين بوحشية. في حالات نادرة يُقدَّم الجناة إلى المحاكمة، فـ"يُضربون على معصمهم" أو يُسجنون بضعة أشهر.

## يشوع: سفر الإبادة

بدوره، كتب مؤرخاً جيفري ساكس، أستاذ الاقتصاد الأمريكي (اليهودي) ذائع الصيت، مقالاً عن أيديولوجيا الإبادة الجماعية الإسرائيلية ووجوب التصدي لها ووقفها. تناول ساكس الاستهجان العالمي لنتنياهو وحكومته نظراً إلى عنف "إسرائيل" الهمجي ضد العرب، وترويج نتنياهو أيديولوجيا أصولية جعلت "إسرائيل" "الدولة" الأعنف في العالم.

تؤكد العقيدة الأصولية "الإسرائيلية" أن الفلسطينيين لا حق لهم في بلادهم. وأقر "الكنيست الإسرائيلي" قبل أشهر إعلاناً يرفض بشدة قيام دولة فلسطينية غرب الأردن، بزعم أن قيامها في "قلب أرض إسرائيل" يشكل خطراً وجودياً على "إسرائيل"، ويديم الصراع ويزعزع استقرار المنطقة.

يرى الكاتب أن الدعم العسكري الأمريكي هو سبب الوقاحة "الإسرائيلية". فمن دونه، لم يكن في وسع "إسرائيل" أن تحكم عبر نظام فصل عنصري يشكل فيه عرب فلسطين نصف السكان بلا حقوق أو سلطة سياسية. وستنظر أجيال قادمة بدهشة إلى نجاح اللوبي "الإسرائيلي" في التلاعب بالجيش الأمريكي، مُلحقاً ضرراً بالغاً بالأمن القومي الأمريكي والسلام العالمي.

مصدر آخر لظلم "إسرائيل" العميق لشعب فلسطين: أصولية دينية يروجها متعصبون فاشيون معلنون، أمثال بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية، وإيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي. يتمسك هؤلاء بكتاب يشوع التوراتي، وبزعمهم وعد الإله فيه بني إسرائيل بالأرض: "من برية النقب في الجنوب إلى جبال لبنان في الشمال، ومن نهر الفرات شرقاً إلى البحر غرباً" (يشوع 1: 4).

في كلمته مؤخراً في الأمم المتحدة، كرر نتنياهو مطالبة "إسرائيل" بالأرض على أسس توراتية: "عندما تحدثت هنا العام الماضي، قلت إننا نواجه الاختيار الخالد نفسه، الذي وضعه موسى أمام شعب إسرائيل قبل آلاف السنين، عندما كنا على وشك دخول أرض الميعاد. أخبرنا موسى بأن أفعالنا ستحدد إن كنا نورث الأجيال القادمة نعمة أم لعنة"!

لم يذكر نتنياهو دليلاً على علاقته بقوم موسى، ولم يخبر القادة (غادر معظمهم القاعة) بأن موسى وضع مسار إبادة جماعية لأرض الميعاد وفق سفر التثنية (31): "[الرب] سيدمر هذه الأمم أمامكم، وستطردونهم. يشوع هو الذي سيعبر أمامكم، كما تكلم الرب. سيفعل الرب بهم كما فعل بسيحون وعوغ ملكي الأموريين، وأرضهما، حين أهلكهم. سيسلمهم الرب أمامكم، فتفعلون بهم جميع الوصايا التي أوصيتكم بها".

## رخصة قتل توراتية

يعتقد الفاشيون في "إسرائيل" أن لديها رخصة توراتية، وتفويضاً دينياً، بتدمير شعب فلسطين. وبطلهم التوراتي يشوع، قائد بني إسرائيل الذي خلف موسى، وقاد فتوحات الإبادة الجماعية التي ارتكبها بنو إسرائيل (أشار نتنياهو أيضاً إلى العماليق، كحالة إبادة جماعية أخرى أمر بها الإله لأعداء بني إسرائيل بزعمهم. تروي التوراة غزو يشوع لحبرون) (يشوع: 10): "ثم صعد يشوع وكل إسرائيل معه من إيغلون لحبرون وحاربوها. واستولوا عليها وضربوها وملكها وكل مدنها ومن فيها بحد السيف، ولم يُبقِ ناجياً واحداً، كما فعل بإيغلون. ودمرها تماماً وكل شخص كان فيها".

تنطوي رواية الإبادة الجماعية هذه على مفارقة عميقة. فالمؤكد أنها غير دقيقة أو صحيحة تاريخياً. فلا دليل على نشوء ممالك بني إسرائيل من عمليات إبادة جماعية.

ويتمسك الأصوليون اليهود بنص يعود إلى القرن الـ6 قبل الميلاد، وهو غالباً إعادة بناء أسطورية لأحداث "مزعومة" قبل عدة قرون، وشكل من التبجح السياسي الشائع في الشرق الأدنى القديم. المشكلة هنا ساسة "إسرائيل" في القرن الـ21، ومستوطنون غير شرعيين، وأصوليون يريدون العيش وفقاً لدعاية سياسية تعود إلى ما قبل الميلاد، والقتل بناءً عليها.

الأصوليون العنيفون في "إسرائيل" متخلفون 2600 عام عن المقبول اليوم من الحكم والقانون الدولي. و"إسرائيل" ملزمة بميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف، وليس بسفر يشوع. ووفقاً لحكم محكمة العدل الدولية الأخير وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يسنده، يتعين على إسرائيل الانسحاب خلال 12 شهراً من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

## الاستيطان الأوروبي

استعار الاستيطان الأوروبي روحه وديباجاته من التوراة العبرية. واستمد المهاجرون الأوروبيون منها رؤيتهم الكونية والأخلاقية، وتماهوا مع روح القصص العبرية، وعَدّوا أنهم خرجوا من أوروبا، مما يشبه الأسر الفرعوني لبني إسرائيل (بمصر التوراتية) إلى "أرض الميعاد"، في العالم الجديد.

وكتب مستوطنون عهداً على سفينتهم، يشبه عهد الإله "يهوه" لبني إسرائيل، كما في "العهد القديم"، وهاجروا سعياً لتأسيس "إسرائيل الجديدة" في العالم الجديد. انطلقت أيديولوجيا الاستيطان التي أسست فكرة "أمريكا"، وهي المعادل الإنكليزي لفكرة "إسرائيل الأسطورية"، بقوة دفع عاتية لأجل: احتلال أرض الغير، وإبدال شعب بشعب؛ وإبدال تاريخ بتاريخ. وكل منها مشروع إبادة قائم في ذاته.

هذه الإبادات الثلاث ومبدأ الاحتلال والاقتلاع والعنف هي "القيم المشتركة" بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني التي يتبجح بها صهاينة أمريكا والكيان، لتبرير تحالفهما، وتزويده بصفقات السلاح وترسانة العنف والإبادة الجماعية.

العـــدد 1524
الأحـد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

# فضول تعزي

## إرهـــاب!!

جعل الله الزواج طبيعة فطرية كي يتناسل الحيوان، والإنسان ضمن هذا الحيوان، لتستمر الدورة الحيوانية بالتناسل، وكي لا ينقطع عن الكون هذا الحيوان ويصبح من يقف ضد هذه الطبيعة كائناً خائباً وفاشلاً لأنه يقف ضد هذه السنة الكونية!

أصبح الزواج في بلادنا شبه مستحيل؛ ليس لأن بعض الآباء سفهاء، يبيعون بناتهم بعرض من الدنيا قليل وحسب؛ ولكن بسبب هذه التقاليد الزائفة القادمة من الأفلام والقنوات الفضائية... الخ. والحكومة "الموقرة جداً" تقف عاجزة كالعادة أمام هذه الخيبة التي تهدد الفطرة وتهوي بالشبان إلى قعر الفساد، والزنا بعض مظاهره، وسلوا البحث الجنائي. هذه الخيبة أو التقليد هو قاعة الأفراح التي قد تقف حائلاً أمام تكوين أسرة سعيدة!

قد يكون عذر السادة الأثرياء أو الطارئين على الثراء أن بيوتهم أو على الأصح قصورهم لا تتحمل "المهد"، فتكون القاعة هي الأنسب والحل.

لقد أصبحت ما تسمى "القاعات" أحد محددات اجتماعية تظهر دونما ريب، تعبر عن بناء جديد لتشكيل طبقي واضح من طراز جديد، يعبر كل ذلك عن تعميق لمفهوم الطبقية المقيتة اللعينة، ليدخل المجتمع في صراع طبقي محزن ويحول دون صوغ مجتمع يسوده السلام والحرية والعدل.

أصبحت القاعات مظهراً مزيفاً من المظاهر الفارغة والتمايز الطبقي المتوحش، فأصبح السباق بين أسرة وأخرى وعائلة وأخرى، فمن أين يأتي الشاب بمئات الألوف ليستأجر قاعة؟ والحل هو أن تتدخل الدولة لحل المشكل الذي يهدد السلام المجتمعي والبناء المشيد كي لا ينهار.

# خطاب السيد الحوثي

## تشخيص مسؤول وعلاج مأمول

فايد أبو شمالة
كاتب فلسطيني من غزة

لم يتغير موقف السيد القائد اليمني، عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمته، الخميس، تجاه ما يجري من حرب الإبادة في غزة، فقد سرد بشكل مفصل كل ما قام به العدو الصهيوني من جرائم وعدوان وتدمير واعتداء على المستشفيات، خصوصاً مستشفى كمال عدوان والإندونيسي شمال القطاع، وقدم أرقاماً وإحصاءات عن عدد المجازر والشهداء والمصابين...

ولم يتغير موقفه قيد أنملة من مساندة اليمن واليمنيين لغزة مهما كانت الأثمان والتضحيات، لأن ذلك هو "الواجب الذي لا تراجع عنه"، ومن ذلك خروج المليونيات وضرب الاحتلال بالصواريخ والمسيّرات وفرض الحصار البحري على الكيان وداعميه.

ولم يتغير تشخيصه لحالة الضعف والهوان والتخاذل، التي تمر بها الأمة، والتي تمنعها من مواجهة أعدائها وتجعلها أمة ذليلة وخانعة، بسبب عدم استعدادها للمواجهة والتضحية وقبولها بمخططات العدو للسيطرة على خيراتها ومقدراتها.

ولم تختلف نبرة الألم العميق والحزن الشديد التي تنبعث من صوته القادم من بعيد متجهاً نحو فلسطين وسورية ولبنان، باعتبارها الجغرافيا الأقرب للعدو والتي تتعرض بشكل يومي لهجماته واعتداءاته.

وقد احتلت سورية مساحة واسعة من كلمته، ولم تكن عادة من ضمن الجبهات الساخنة التي يمر عليها في كلمته كما اليمن والعراق ولبنان، وكان واضحاً في إدانته للعدوان الصهيوني على سورية وفي مساندته لسورية.

وثمة نقطتان بارزتان سمَاهما معادلات ضمن مفهوم الشرق الأوسط الجديد الذي يسعى الاحتلال لتكريسه:

أولاً: معادلة الاستباحة، فالعدو يضرب في كل مكان وفي كل وقت يدمر ويقتل دون توقف، وليس ذلك في غزة وفلسطين فقط، بل في فلسطين وسورية، ومن المتوقع أن ينتقل بالتدريج لاستباحة كل الدول الأخرى في الأمة.

ثانياً: معادلة التفوق، بأن تكون قدرات الدول العربية تحت سقف معين فلا تمتلك الأمة الأدوات المناسبة للدفاع عن نفسها.

وفي الحقيقة أن الاستباحة متحققة فعلاً بدرجة كبيرة، والتفوق بدا واضحاً في القدرات والإمكانيات العسكرية والتكنولوجية والتدميرية والأمنية التي يملكها العدو.

السؤال أو الأسئلة التي بقيت عالقة لديَ وبلا إجابة: متى ستنتبه الأمة لما يخطط لها؟! ومتى ستتوقف الإبادة لأهلنا في غزة؟ وكيف ستنهض سورية وتكون قادرة على رد العدوان الصهيوني؟! ومتى سيتحد المسلمون في صف واحد وعلى موقف واحد لتخليصنا من الاحتلال؟

والسؤال الأكبر والدائم: ما الذي سيفعله الأعداء ليُسكتوا اليمن ويُوقفوا مساندته وصواريخه ومسيراته ومظاهراته المليونية؟ وهل سيستطيعون؟!

# قوة الطغمة المالية العالمية تتجه إلى الانهيار

جـورج حـدادين

"فقدت الدولة الرأسمالية قدرتها على التحكم والسيطرة على السوق، بسبب إلغائها دور الدولة في التدخل في آلية السوق، وتغييب دور الرقابة والتوجيه.

وبناء عليه تبنت نظرية غيبية تؤمن بـ"قدرة السوق على تصحيح حركته والخروج من أزمته".

فشلت هذه النظرية فشلاً ذريعاً في إخراج المركز الرأسمالي من الأزمة التي انفجرت عام 2008؛ والمسماة "أزمة الرهن العقاري"، بل وتعمقت الأزمة وتعمقت، حيث شملت مروحتها قطاعات جديدة وشرائح جديدة" (منقول عن الباحث، الأستاذ الدكتور حميد الجميلي، عن بحثه "عناصر قوة الاقتصاد الأمريكي وضعفه مع إشارة خاصة للمديونية الأمريكية").

من المستغرب في التحول الرأسمالي نحو العولمة الاقتصادية أن هيمنة رأس المال المالي جعل من الممكن أن تخسر شركة إنتاجية رأسمالها وتهبط أسعار أسهمها دون أن يرتبط ذلك بأدائها الإنتاجي. وعليه فالمعضلة الجديدة هي أن عمليات المضاربة باتت تتحكم بأسعار أسهم الشركات الإنتاجية بمعزل عن القدرة التنافسية الإنتاجية والتكنولوجية والتسويقية لشركة.

فتقارير أداء الشركات الإنتاجي في الاقتصاد الأمريكي لم يعد عاملاً حاسماً في تقرير سعر أسهم الشركات، وإنما عملية المضاربة باتت هي التي تقرر وتحكم مستقبل الشركات.

إن رأسمالية المضاربة ليست الرأسمالية التي طالب بها آدم سميث، ولا الرأسمالية التي طالب بها كينز. إن هذه الرأسمالية هي نتاج نظام اقتصاد السوق بلا قيود، الذي يرى في السياسات الاقتصادية التدخلية المرنة عبثاً بالاستقرار الاقتصادي.

# صعدة.. فريق آل القحم الرياضي يتوج بلقب دوري الشهيد

رصد

اختُتم بمديرية سحار في محافظة صعدة دوري الشهيد لكرة القدم، الذي نظمته مدرسة المناضل بمنطقة الطلح تخليداً للذكرى السنوية للشهيد وتضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

شارك في الدوري، الذي أُقيم بنظام المجموعات واستمر شهراً، 16 فريقاً.

وفي المباراة النهائية، أمس، تعادل فريقا آل القحم الرياضي وفريق الشهيد السنوار بالطلح، بهدف لمثله، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت لفريق آل القحم ليتوّج بلقب الدوري، ويحل فريق السنوار وصيفاً للبطل.

وفي نهاية المباراة، تم تكريم حكام الدوري والفرق المشاركة بشهادات تقديرية وهدايا رمزية، وتسليم كأس الدوري مع ميداليات ذهبية لفريق آل القحم الرياضي، وميداليات فضية لفريق الشهيد السنوار، وكذا تكريم هداف الدوري وأفضل لاعب وأفضل حارس.

# اليوم تحديد الأدوار النهائية لكأس غزة

## الشعب وآزال والأهلي والعروبة إلى نصف نهائي رواد أندية العاصمة

صنعاء

يحدد اليوم الاتحاد العام للرياضة للجميع موعد مباريات الأدوار النهائية لبطولة كأس غزة التي ينظمها الاتحاد برعاية وزارة الشباب والرياضة ودعم شركة من يمن موبايل ويشارك فيها 8 فرق تمثل رواد أندية العاصمة للاعبين القدامى الذين لا تقل أعمارهم عن 40 عاما.

وكانت مباريات الجولة الثالثة لدور المجموعات قد اختتمت على ملعب النادي الترفيهي بالعاصمة صنعاء، وأسفر عنها فوز الشعب على الوحدة بخمسة أهداف لهدفين، ليرفع الشعب رصيده إلى 7 نقاط من فوزين وتعادل.

وفي المباراة الثانية تعادل آزال واليرموك بهدفين لمثلهما، ليصبح رصيد آزال خمس نقاط من فوز وتعادلين، وبالتالي يتصدر الشعب المجموعة الأولى، وآزال ثانيا، ويتأهلان إلى نصف نهائي البطولة.

وفي المجموعة الثانية سجل العروبة فوزا عريضا على الشرطة بسبعة أهداف لهدف، وفاز الأهلي على 22 مايو بثلاثية نظيفة، ليتصدر بذلك الأهلي المجموعة بالعلامة الكاملة برصيد 9 نقاط، وحل العروبة ثانيا برصيد 6 نقاط.

وسيلتقي في نصف النهائي الشعب والعروبة، وسيلعب الأهلي مع آزال.

المنافسات تميزت بمستوى قوي ومثير قدمته الفرق المشاركة، والتي شهدت الطابع الهجومي المغامر الذي أنتج غزارة في الأهداف المسجلة للفرق التي تأهلت إلى نصف نهائي البطولة التي امتازت أيضا منذ انطلاقها بحضور جماهيري غفير استمتع من خلاله الجمهور بما قدمته فرق رواد أندية العاصمة من مستوى كروي راق وكبير ولمسات وجمل فنية ذكرتهم بالزمن الرياضي الجميل.

# الريال يفتح الباب أمام تشواميني وترقب بين أندية البريميرليغ

فتحت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني الباب أمام نجم الفريق الفرنسي، أوريلين تشواميني (24 عاما)، من أجل الرحيل عن صفوف كتيبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، بعدما تراجع أداء قائد خط الوسط بشكل كبير في الموسم الحالي.

وذكرت صحيفة "آس" الإسبانية، أمس، أن إدارة نادي ريال مدريد عملت خلال الموسم الحالي على جعل الجهاز الفني، بقيادة المدرب كارلو أنشيلوتي، يضع مراقبين على جميع نجوم الفريق، من أجل دراسة ما يقدمونه خلال المواجهات، ليأتي تقريرهم عن الفرنسي أوريلين تشواميني سلبياً، نتيجة عدم قدرته على تقديم الإضافة، ليقرر القائمون على الفريق الملكي فتح الباب أمامه للرحيل في "الميركاتو" الصيفي المقبل.

وأوضحت أن الحل المثالي في ما يخص إدارة نادي ريال مدريد الإسباني في الوقت الحالي، هو الاستماع إلى العروض التي تستعد أندية "البريميرليغ"، مثل آرسنال وليفربول وتشلسي، لتقديمها خلال الفترة المقبلة، من أجل حسم صفقة انتقال النجم الفرنسي أوريلين تشواميني، في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، إلا أنها تعلم أن عليها بذل الجهد من أجل إقناع قائد خط الوسط بمشروعها.

واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن تشواميني بات يعلم جيداً أنه يعيش آخر موسم له مع ريال مدريد، الذي قررت إدارته التخلي عنه في "الميركاتو" الصيفي المقبل، لذلك يعمل على تفادي التعرض إلى الإصابات في المواجهات، حتى ينتقل إلى أحد الأندية التي ترغب في خدماته، ويستطيع أن يعيد اكتشاف نفسه مرة أخرى في منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

# الإثارة تتواصل في منافسات «شهداؤنا عظماؤنا» لأبطال المربع الشمالي بالحديدة

الحديدة- علي محمد محور

تتواصل الإثارة والندية والحماس في منافسات بطولة "شهداؤنا عظماؤنا" لأبطال المربع الشمالي لمحافظة الحديدة، التي ينظمها فريق الأحمدي على ملعبه بقرية دير مهدي بمديرية المغلاف برعاية قيادة المحور الشمالي للمحافظة وإشراف المشرف الرياضي بالمربع.

وانتهت المواجهة التي جمعت، أمس، فريقي الزمالك الضحي ونظيره البرق المعترض بالتعادل السلبي ليحصد كل فريق نقطة في مستهل مشوار الفريقين.

وحقق فريق الرجاء المنواب الفوز على نظيره شباب المعترض بهدف نظيف، ليحصد نقاط المباراة الثلاث، فيما مني شباب المعترض بهزيمته الأولى.

وفاز فريق الشرقي الزيدية على نظيره ناشئي التضامن 4-0 ليحقق نقاط المباراة الثلاث.

وخرجت المواجهة التي جمعت أنصار الشعافل ونظيره البرق المعترض بالتعادل 3-3.

# رسال 21

إعداد: هاني جعمان

العدد 1524

الأحد 15 كانون الأول/ديسمبر 2024

## أفقياً:

1. من الطيور – رتبة عسكرية.
2. لغة برمجية – أضواء.
3. يحمي – قل وجوده.
4. تاج من الزهور – نفر وهاجر (معكوسة) – واحد أو "يك" في أوراق الكوتشينة (معكوسة).
5. بيت للدجاج – أدوات زينة وتجميل.
6. سورة قرآنية – شاء أو أراد.
7. أصيح – قنوط – زهد.
8. يكسر أو يدمر – سرمدي (معكوسة).
9. أحد ابني آدم – أرتب وأزين.
10. سارق – فيافٍ – سنم.
11. أعزب – مديرية في أبين.
12. نزيف – ضعيف فقير.

## عمودياً

1. بليد – محافظة مصرية – من أوجه القمر.
2. نبات طيب الرائحة – حصون.
3. دع – مديرية في محافظة صنعاء – حرف جر.
4. مخرج سوري من أصل فسلطيني (صاحب الصورة).
5. يمتنع – حرف جزم (معكوسة) – للتفسير.
6. سجيل (مبعثرة) – نزع.
7. عاصمة البوسنة والهرسك.
8. من الفواكه – حاجز – أجمع الشيء إلى الشيء.
9. مدينة أفغانية – عاصمة أوروبية.
10. طابق في مبنى – مديرية في مأرب – نصف "عكاز".
11. اسم موصول – محتمل – مادة قاتلة.
12. بقايا الجثث – من أكبر وأقدم مدن فلسطين.

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ا | ر | ي | ■ | ف | ■ | ن | ا | ن | ث | ا |
| ت | ل | ق | ■ | ة | ن | ا | ز | ن | ز | ■ | ل |
| م | ا | ■ | ل | ي | ن | ل | ا | ر | ع | ا | ش |
| ة | ز | ا | ن | ج | ■ | ب | و | غ | ■ | ل | ع |
| ■ | ه | ث | ■ | ر | ا | ح | ل | ■ | م | ل | ر |
| ت | ا | ي | ض | ا | ي | ر | ■ | م | و | س | ى |
| ف | ر | ن | ■ | خ | ■ | ي | ر | د | ز | ي | ■ |
| ا | ■ | ا | ه | ل | ■ | ن | ب | ل | ■ | ر | ذ |
| ق | ط | ■ | و | ا | ■ | | | و | ق | ة | ■ |
| م | ا | ه | س | ■ | | | | ل | ا | ■ | ل |
| ■ | ب | ا | ■ | ي | | | | ■ | ت | ب | ك |
| ر | ق | ■ | ة | م | ي | ز | ه | د | م | ح | م |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 8 | 4 | 3 | 7 | 9 | 1 | 5 | 6 |
| 3 | 1 | 6 | 2 | 5 | 4 | 7 | 8 | 9 |
| 9 | 7 | 5 | 1 | 6 | 8 | 4 | 3 | 2 |
| 5 | 4 | 2 | 8 | 1 | 6 | 9 | 7 | 3 |
| 7 | 3 | 8 | 4 | 9 | 2 | 6 | 1 | 5 |
| 1 | 6 | 9 | 7 | 3 | 5 | 2 | 4 | 8 |
| 6 | 2 | 3 | 5 | 4 | 7 | 8 | 9 | 1 |
| 8 | 5 | 7 | 9 | 2 | 1 | 3 | 6 | 4 |
| 4 | 9 | 1 | 6 | 8 | 3 | 5 | 2 | 7 |

## فوكوشيما

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 9 | 1 | 3 | | | 8 | |
| 1 | | | 2 | | 7 | | | |
| | | 4 | | | 5 | 1 | | 6 |
| 2 | | 8 | 7 | | | | 4 | |
| | 4 | | | | | | 6 | |
| | 7 | | | | 9 | 8 | | 1 |
| 6 | | 5 | 3 | | | 7 | | |
| | | | 9 | | 8 | | | 5 |
| | 9 | | | 5 | 1 | 2 | | |

## حدث في مثل هذا اليوم

15 كانون الاول / ديسمبر

**1931** توقيع معاهدة بين المملكة المتوكلية اليمنية والمملكة العربية السعودية.

**1981** الكيان الصهيوني يصدر قانوناً يقضي بضم هضبة الجولان.

**2004** سعد الفقيه يدعو إلى مظاهرات واعتصامات ضد نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.

**2015** استشهاد وإصابة 30 مدنياً بغارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على قرية بني الحداد بمديرية حرض في محافظة حجة. واستشهاد مدنيين اثنين بقصف لطيران العدوانفي مديرية حيس بالحديدة.

**2016** طيران العدوان يشن أكثر من 20 غارة على محافظات صعدة والجوف وصنعاء.

**2019** استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بقصف مدفعي سعودي على مديرية رازح بصعدة.

واستشهاد خمسة من الموظفي باستهداف شركة النفط في ذمار. كما قتل خمسة أفارقة بينهم امرأة بغارة على مديرية كتاف بمحافظة صعدة.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
لا تشعر بالراحة في محيط عملك وتفكر بالانسحاب. الحب يملأ قلبك ويدفعك إلى المزيد من التعاطف مع الحبيب.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو
اهتم أكثر بمشاكل العمل. أصغ إلى متطلبات الحبيب ولا تتجاهلها.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
بادر إلى مساعدة زملاء العمل واظهر المزيد من الإيجابية. لا تضيع الحبيب بسبب لحظات من الغضب.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
تواجه عراقيل في مسيرتك المهنية ولا تعرف كيف تتخطاها. الأجواء الفلكية مناسبة لتعترف بمشاعرك للحبيب.

**الأسد** 23 يوليو - 22 اغسطس
تبدو واثقا من أهدافك وقراراتك التي تتخذها. لا تكثير الإلحاح وإلا ابتعد عنك الحبيب.

**العذراء** 23 اغسطس - 22 سبتمبر
واجه مشاكلك في العمل ولا تتهرب منها. الأوضاع الحالية لا تساعدك على الارتباط بالحبيب.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
خبرتك في العمل تمكنك من التغلب على المعوقات. تصرف بمصداقية أكثر مع الحبيب.

**العقرب** 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
كن قدوة لزملائك في العمل وتصرف بنظام. متطلبات الحبيب كثيرة وتفوق إمكانياتك.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعيد تنظيم أولوياتك في العمل لتنجز مزيداً من المهام. تشعر بالحيرة ولا تعرف السبيل لإرضاء الحبيب.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
تفكيرك مشوش وتشعر بالخوف تجاه تغيرات تحدث في العمل. الأوضاع المحيطة بك لا تساعدك على التقرب من الحبيب.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
وضعك المادي حرج فكن حذرا بمصروفاتك. ثق بالحبيب أكثر وبمشاعره تجاهك.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
اجتماعات ولقاءات تشعرك بالإرهاق. لا تستسلم إلى مشاعر الوحدة وبادر إلى مكالمة الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المساجي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

من نماذج "ثوار الناتو" العداء للأموات وحرق جثثهم ونسف قبورهم!
هذه الأعمال تذكرنا بما عمله المحتل الفرنسي بالجزائر والذي مايزال حتى اليوم يحتفظ بجماجم المئات من ثوار الجزائر وعلمائها ومثقفيها.
هذا النموذج الذي تم تدريسه في جامعة "تل أبيب الإسلامية"!

محمد قاسم الغيلي

سقوط سورية بهذه السرعة الكبيرة يحمل في طياته الكثير والكثير من الدروس والعبر، ومن أهم تلك الدروس: أن الجيش الذي يقاتل بدون عقيدة دينية، وبدون مشروع ثقافي يعزز الجانب المعنوي لمقاتليه في الاعتصام بالله وطلب العون والنصر من الله، هو جيش مهزوم وخاسر؛ لأنه بعيد كل البعد عن الرعاية الإلهية.
أما اليمن ولله الحمد، ليست كذلك، فسيدنا ومولانا (يحفظه الله) لا يخلو خطاب من خطاباته إلّا وهو يشدنا إلى الله ويحثنا على طلب العون منه سبحانه وتعالى، ويعمل على تربية الأمة تربية إيمانية.
#وجهة__نظر

علي المداني

لو كان العدو يدرك حتى ولو بنسبة 1% أن مقاتلي التنظيمات والجماعات التكفيرية سيقفون ضده أو حتى قد يشكلون خطراً عليه ما كان ليجرؤ على أن يتوغل ويبتلع ثلث المساحة داخل الأراضي السورية، لأنهم صنيعته وبيادقه التي يحركها كيفما يشاء!

جهاد الوزير

أحمد الشرع: لسنا بصدد الخوض في صراع مع إسرائيل

التخصص: قتال المسلمين.
المهمة: حرف بوصلة العداء بعيداً عن العدو الصهيوني واختلاق أعداء لقتالهم.
الرعاية والدعم: أمريكية صهيونية.
الإشراف والتنفيذ: المقاول أردوغان.
التغطية الإعلامية: قطر.
وعلى ما ذكر أعلاه سترسم صورة واضحة لتحركاتهم ومستقبلهم
ومستقبل المنطقة بوجودهم!

د. صالح العمدي

قالها بالمكشوف وللإعلام لكي يعرف الشعب السوري لماذا لم يعترض الجولاني الدبابات "الإسرائيلية" التي تتمركز على بعد 25 كيلومتراً من دمشق ولم نسمع له أي تصريح يدين العدوان والقصف على سورية إن كانت فعلا موطنه!
فمتى يا حضرة "الشيخ" تكون بصدد مواجهة "إسرائيل"؟!
أنا سأجيب نيابة عنك،
لأنك لا تعتبرها عدوة!

شرف المرتضى

"لسنا بصدد خوض صراع مع إسرائيل"!
بالكاد فاضيين لنصرة "إسرائيل" حاليا وتصفيات "النظام الساقط"!
وحسب الشريعة "الإسلاحية": رحماء على الكفار أشداء بينهم!

أحمد الشامي

ماذا لو قامت القوات المسلحة اليمنية باستهداف قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتواجدة في جبل الشيخ السوري؟!
ما موقف الإخوان من ذلك؟! وما موقف "ثوار سورية" من
هذا الاستهداف؟!

أمين الجرموزي

سؤال بسيط:
أيش شعور الشعب السعودي وهو بيشوف جاره الشعب اليمني مستنفر مع فلسطين، وبيخرج كل جمعة لأكثر من عام وشهرين، بينما الشعب السعودي بيرقص ويلهو
ويفسق في مواسم الرياض؟!
ما بيشعروش بالإحراج أقل شي؟!

أسامة الفران

- هل تآمروا على بشار الأسد؟
- كلا!
- كيف سقط بتلك السرعة؟
- قضاء وقطر!

عادل بشر

وسائل إعلام عبرية: "القوات الجوية الإسرائيلية تستعد لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية".
بغض النظر عن صحة الخبر، اليهود يجيدون استغلال الفرص.

ابوضياء محمد بديل

الأمة التي لا تتعلم من كوارثها المتراكمة لا يمكن أن تتعظ، وستظل تدور في حلقات تآمرات الأعداء.
أمة ذاكرتها ذبابية!

عبدالحفيظ حسن الخزان

مشاهد إعدامات تحبس الأنفاس!
مثل هذا الأنباء ليست من مهام قنوات العهر: "الجزيرة" و"العبرية"!

وائل العبسي

إذا ذهب للخليج هاجم إيران!
إذا ذهب إيران هاجم الخليج!
إذا ذهب أمريكا هاجم روسيا!
إذا ذهب روسيا هاجم أمريكا!
إذا التقى بالعرب هاجم "إسرائيل"!
إذا اجتمع بـ"إسرائيل" هاجم العرب!
إذا أراد دخول الاتحاد الأوروبي قال أنا مع العلمانية!
وإذا أراد دخول قلوب المسلمين رفع القرآن!
المنافق أردوغان.

طارق الحسني

# برلمان كوريا الجنوبية يخلع الرئيس

رصد

صوّت برلمان كوريا الجنوبية، أمس، لصالح مقترح عزل الرئيس، يون سوك يول، بسبب إعلانه قبل نحو أسبوع الأحكام العرفية ثم رفعها لاحقاً، متسبباً في إثارة حالة من الاضطراب السياسي في البلاد.

وذكرت وكالة «يونهاب» الرسمية أنّ «الجمعية الوطنية مررت مقترح عزل الرئيس يون سوك يول»، مشيرة إلى موافقة 204 أصوات ورفض 85 صوتاً وامتناع 3 عن التصويت، و8 أصوات باطلة.

وقال زعيم الحزب الديمقراطي (قوة المعارضة الرئيسية) في البرلمان، بارك تشان داي، إنّ «إجراءات العزل اليوم تمثّل انتصاراً عظيماً للشعب والديمقراطية».

وبحسب وسائل الإعلام الكورية، فمن المقرر أن يتولى رئيس الوزراء، هان داك سو، منصب الرئيس بالنيابة، بينما تنظر المحكمة الدستورية في ما إذا كانت ستعزل أو تُعيد تعيين الرئيس.

وكان الرئيس يون (63 عاماً) قد أحدث صدمة في كوريا الجنوبية عندما أعلن فرض الأحكام العرفية ليل الثالث إلى الرابع من كانون الأول/ ديسمبر، وأرسل الجيش إلى البرلمان لمنع النواب من الاجتماع هناك.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 يمن 21

15 كانون الأول/ديسمبر 2024 | 14 جمادى الآخرة 1446هـ
الأحد
العدد 1524

nojournalism@gmail.com

لا يعجز الله أمرٌ كان فاضحه
فهيئة المسخ تنبي عن تصاويري
من وحشة الصمت صوت البوم آنسهم
يا للتدني ويا ظلم التدابير
يا للهزيع وقد غشى بصائرهم
والجهل كالعتم يلغي كل تنوير
يا للضمير وقد أقصى نزاهتهَ
إذ لا مروءة في أخلاق مأجور

ريم سليمان الخشن

حامض نيتريك

الأدوات القذرة
لا يمكن أن تنتج شيئاً
شريفاً!

فالح الفياض
رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي

# جبل راس .. مسير شعبي على طريق القدس

الحديدة

نفذت الدفعة الثانية من خريجي المرحلة الخامسة من «دورات طوفان الأقصى» بمديرية جبل راس بمحافظة الحديدة، أمس، مسيراً راجلاً بمناسبة اختتام الدورة في إطار التعبئة والحشد لنصرة فلسطين.

شارك في المسير 400 خريج من الدفعة الثانية لدورات التعبئة العسكرية لأبناء عزلتي الاقحوز والمرير، وانطلق من منطقة الاقحوز إلى ساحة المبرز بالقهراء لمسافة أربعة كيلومترات.

وفي المسير، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المعبرة عن التأييد لخيارات سيد الثورة والجهاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ودعم المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وردد المشاركون في المسير الهتافات المعبرة عن موقفهم الرافض لغطرسة وصلف الكيان الصهيوني واستفزازاته المستمرة، وجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدين جهوزيتهم لمعركة التحرير ونصرة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف.

# وقفات نسائية في حجة تضامناً مع غزة

حجة

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته الباسلة في غزة.

وأدانت المشاركات في الوقفات في مديريات قارة وكشر والمحابشة وأفلح اليمن وبني الشماخ والوعلية وعلكمة في مديرية المفتاح وحجر، المجازر اليومية والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي في قطاع غزة، وانتهاك المقدسات.

وأشارت المشاركات إلى أن المؤامرات والمخططات العدائية التي تستهدف الأمة وإعادة تشكيل المنطقة العربية والإسلامية لخدمة المصالح الصهيونية والأمريكية، تتطلب من الجميع موقفاً واعياً وشجاعاً، يرتكز على القرآن الكريم كدستور حياة، وعلى نهج القادة العظماء، وفي مقدمتهم السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

عبدالمجيد التركي

## احتفال الموتى

يحتفل الموتى بالعام الجديد
يرتدون أكفانهم بالمقلوب
يبرزون الإصابات التي ماتوا بها
والعمليات الجراحية التي لم تنجح...
يتحدثون عن الأخطاء الطبية
والسائقين المتهورين
ويشتمون بائعي الأسلحة...
يدحرجون رأس السنة
يملؤونه بحبوب الصداع
ويحلقونه تعزيراً...
ربما يفكرون بشنقه
لكنه دون عنق!
لا يحتاج الموتى لارتداء أقنعة تنكرية
هم حقيقيون جداً!
أصحاب الأورام منتفخون دون كبرياء
والغرقى متفسخون دون انحلال أخلاقي...
كلهم يرحبون بالقادمين من أقسام الطوارئ
والخارجين من تحت الأنقاض لإعادة دفنهم مرة أخرى.
أفكر في السبب الذي سيجعلني واحداً منهم!
أتمنى أن يكون مقنعاً
لأنهم سيسألونني: كيف أتيت؟!